جمهوريــة العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعـــة بابـــــــــل
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافية

التحليل المكاني للصناعات الغذائية في محافظة بابل

بحث تقدمت به الطالبة (ثريا عامر) إلى قسم الجغرافية كلية التربية للعلوم الإنسانية /جامعة بابل كجزء من نيل شهادة البكالوريوس في الجغرافية.

إشراف

أ . د . أميرة محمد علي حمزة

١٤٤٤هـ ٢٠٢٣م

((وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا))

صدق الله العلي العظيم

(الإسراء ٨٥)

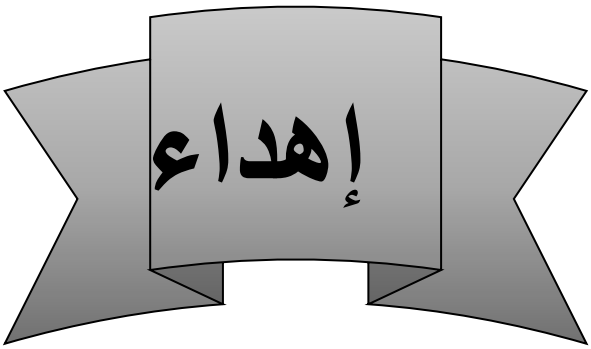

إلى أمي رمز التضحية والعطاء ...

إلى والدي الذي اعطاني الثقة كي أستمر ...

إلى أشقائي الذين كانوا نعم السند لي ...

إلى كل من آمن بي ودعمني خلال مسيرتي ...

إلى كل من طلب العلم وابتغى إليه سبيلاً ...

أهدي إليكم جميعاً ثمرة هذا الجهد

سائله المولى عز وجل أن ينفعنا به وأن يتقبله ويجعله في ميزان حسناتي

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى إله الصالحين

لابد لي وانا أخطوا خطواتي الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة أعود بها الى أعوام قضيتها في رحاب الجامعة مع أساتذتي الكرام الذين قدموا لي الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد

.....

وقبل أن أمضي أتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والمحبة الى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة.....

الى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة.....

الى جميع أساتذتنا الأفاضل .....

الى جميع اقاربي واصدقائي الاعزاء .....

واخص بالشكر الجزيل الى

(أ . د . أميرة محمد علي حمزة)

الذي تفضلت بالإشراف على هذا البحث فجزاها الله عني كل خير

فلها مني كل التقدير والاحترام.....

المحتويات

ت	الموضوع	الصفحة
١	المقدمة:	١-٣
٢	الفصل الأول- العوامل المؤثرة على الصناعات الغذائية	٤-٦
٣	الفصل الثاني- المبحث الاول-اهميه الصناعات الغذائية	٧-٨
٤	المبحث الثاني- طرق حفظ الأغذية	٨-١٢
٥	الفصل الثالث	١٣
٦	نشأت وتطور الصناعات الغذائية في محافظه بابل:-	١٣-١٧
٧	مكانة الصناعات الغذائية في محافظه بابل العام ٢٠٠٩	١٧-١٨
٨	مكانه الصناعات الغذائية في محافظه بابل بالنسبة للصناعات الغذائية في العراق	١٨-١٩
٩	بنيه الصناعات الغذائية في محافظه بابل عام ٢٠٠٩	١٩-٢٤
١٠	التوزيع المكاني للصناعات الغذائية في محافظه بابل	٢٤-٤٢
١١	الخاتمة –الاستنتاجات – التوصيات	٤٣-٤٤
١٢	المصادر	٤٥-٤٦

المقدمة:

إن من اولى اهتمامات العالم الان في الأمن الغذائي بالاعتماد على الزراعة والصناعات الغذائية القائمة عليها وتوفير الغذاء بكمية تسد الحاجة المحمية و تبني الخطط المستقبلية و بجودة عالية ونوعية جيدة من خلال ادخال التكنولوجيا الحديثة في تصنيع وحفظ الغذاء.

وعلم الصناعات الغذائية يبحث في كيفية حفظ الغذاء بحالة تصلح للاستهلاك البشري مع المحافظة على القيمة الحيوية والغذائية، وتوفير الغذاء في اوقات مختلفة من السنة في غير موسم انتاجها وفي اماكن غير اماكن انتاجها، كإنتاج مواسم الشتاء في موسم الصيف او نقل منتجات من بلد لم تنتج فيه الى بلد اخر مع الحفاظ على الجودة والنوعية ومن واجبات عمل الصناعات الغذائية تصنيع اغذية الاطفال واغذية خاصة بالمرضى واغذية وجبات خاصة تجهز في المدارس والمستشفيات واغذية وظيفية خاصة وتتمتع الصناعة الغذائية بمكانة مرموقة في العالم اليوم.

وتتمتع الصناعات الغذائية مكانه مرموقة في اقتصاد البلاد وفي هيكلها الصناعي وتبدو هذه المكانة اكثر وضوحا في اقتصاد وصناعه محافظه بابل على وجه الخصوص لتوفر تنوع معتبر من المواد الأولية من الانتاج الزراعي المحلي النباتي والحيواني والتزايد في الطلب على منتجاتها مترافقا مع التحسن المستمر في الدخول ولهذه الصناعات اهميه خاصه اخرى من جهة قدره منشاتها على توفير فرص عمل ثمينة لطالبيها فضلا عن ضرورة توفرها بتنوع ومقادير مناسبه لأسباب صحيه معروفه وفيما تشهد السوق المحلية ارتفاعا مستمرا في الطلب على منتجاتها كما وتنوعا فان انتاجها المحلي تراجع لأسباب شتى من هذا جاءت اهميه البحث في موضوع حيوي يحتاج يوفر بحثيه ومناقشه وافيه لمجموعه من التساؤلات تمثل مشكله البحث .

مشكلة البحث:-

وفيما تشهد السوق المحلية ارتفاعا مستمرا في الطلب على منتجاتها كماً ونوعاً فإن إنتاجها المحلي تراجع لأسباب شتى من هنا جاءت أهمية البحث في موضوع حيوي يحتاج لوقفة بحثية ومناقشة وافية لمجموعة من التساؤلات تمثل مشكله البحث اهمها-

١- كيف تتوزع منشأتها مكانيا بين الوحدات الإدارية للمحافظة؟

٢- ما مدى تأثير العوامل البشرية على الصناعات الغذائية ؟

فرضيه البحث :-

افترض البحث وفرة كافية من المقومات قائمة في المحافظة استناداً لما يعرف عنها شهرتها الزراعية، وإن المزيد من الإمكانات متاح لتوسع مستقبلي في فروع صناعية جديدة أو مماثل للقائم منها. كما يفترض البحث أن منشأتها تتوزع بشكل غير منتظم بين الوحدات الإدارية للمحافظة تبعاً للسوق المتمثل بعدد السكان.

حدود البحث

أ- **الحدود المكانية**: فقد اتخذت من محافظه بابل اطار لها ـ تقع المحافظة وسط العراق بين دائرتي عرض (7 ـ 32° – 8 ـ 33°)شمالاً وخطي طول (42 – 43° – 5 – 45°)شرقا وتحدها من الشمال محافظه بغداد ومن الجنوب محافظتا القادسية والنجف اما من الشرق تتحدها واسطه ومن الغرب محافظتا كربلاء والانبار وكما في الخارطة (١) تبلغ مساحتها ٥١٩ كيلومتر مربع وتتكون اداريا من (١٦) وحده ادارية يسكنها ما يزيد على (١,٨) مليون نسمه يمثلون ما نسبته ٥,٥% من اجمالي سكان البلاد

ب- **الحدود الزمانية**: جرت الدراسة ما بين عامي٢٠٠٩-٢٠١٠

منهجيه البحث

استخدمت في البحث المنهج الموضوعي حيث اختيرت صناعه الأغذية موضوعها الرئيسي بالبحث واعتمدت الطريقة الوصفية في وصف الظاهرة وبيان هيكلها ونمط توزيعها ومواقعها وقد استعان البحث بالمنهج التاريخي للوقوف على الخلفية التاريخية لهذه الصناعات ووقت نشأتها وتطورها في المحافظة .

خطة البحث :

خارطة رقم (١)
موقع محافظة بابل من العراق

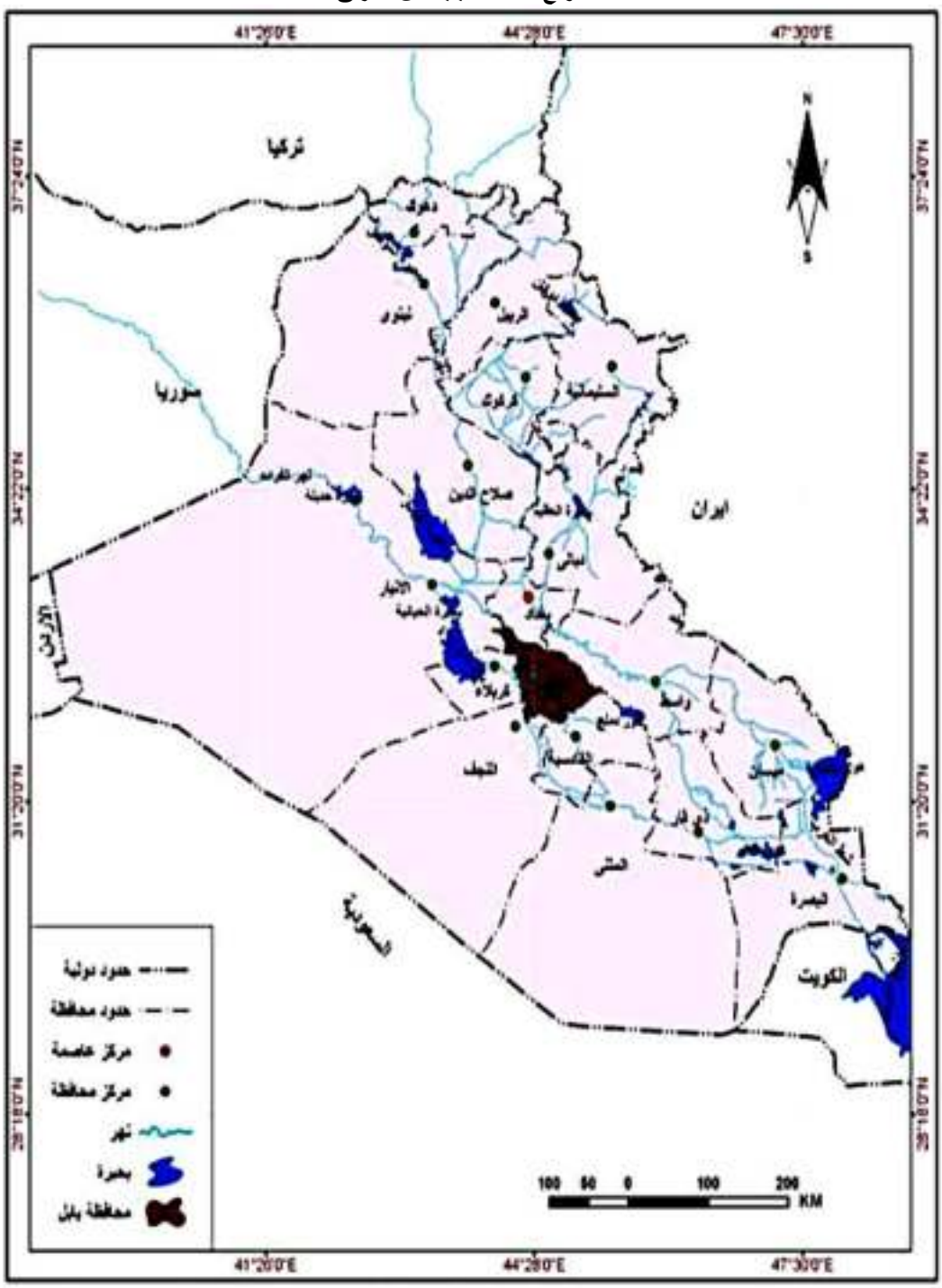

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خارطة العراق الادارية، لسنة ٢٠١٠، مقياس (١/١٠٠٠،٠٠٠)

الفصل الأول

العوامل المؤثرة على الصناعات الغذائية

١- المواد الخام :

وهي احدى عناصر الإنتاج الأساسية ورغم ذلك فإن وجودها ليس شرط لقيام الصناعة[١] وفي الفترات الأولى للتصنيع كان الحصول على المواد الخام تحتاجها الصناعة ذا أهمية كبيرة بسبب صعوبة نقلها وحتى في الوقت الحاضر تلعب المواد الخام دوراً هاماً في اختيار مواقع الصناعات وبخاصة عندما نستعمل مواد أولية تفقد جزءاً هاماً من وزنها أو حجمها عند التصنيع [٢] .

٢- مصادر الطاقة والوقود :-

إن الطاقة المستخدمة في الصناعات قد تكون في شكل حرارة بالحرق المباشر لمصادر الوقود أو بشكل قدرة حركية أو في شكل قدرة حرارية وقدرة محركات في آن واحد عند تحويلها إلى طاقة كهربائية [٣] وقديماً كانت القوة المتحركة من العوامل الرئيسية المتحكمة في تحديد مواقع الصناعات التحويلية ، فكانت مياه الأنهار المتدفقة وعضلات الإنسان والرياح والقوى التاي يستخدمها الإنسان مباشرة في إدارة المصانع [٤] ومنذ أن تمكن من نقل الكهرباء جغرافياً من مكان إلى آخر وبكلفة قليلة نسبياً أصبحت الطاقة الكهربائية أكثر بالمقارنة مع الطاقة المائية وطاقة البحار المصادر المبكرة للطاقة .

٣- طرق النقل والمواصلات :-

وتعني مجموعة من الطرق والأساليب والوسائل والتكنلوجيا والإجراءات التنظيمية والاقتصادية التي تهدف إلى خدمة الإنسان وما يتجه من مكان إلى آخر [٥] ويمثل

---

[١] - د. عبد الزهرة علي الجنابي ، الجغرافية الصناعية ، كوكب المنى، العراق، ٢٠٢١ ،ص٩٠.
[٢] - د. محمد خميس الزولة ، جغرافية المعادن والصناعات ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ـ ص ٤٩٥.
[٣] - د. ابراهيم شريف ، و د. أحمد حبيب رسول ، والسيد دهش ، بوابة الأفق ،١٩٨١، ص٣٠.
[٤] - عبد الفتاح محمد وهبة ، جغرافية الإنسان ، دار المعارف ، الإسكندرية ، مصر ، ١٩٧٦، ص٤٣١.
[٥] - د. عبد خليل فضيل و د. أحمد حبيب رسول ، جغرافية العراق الصناعية ، مديرية مطبعة التعليم العالي ، كلية جامعة بغداد ، ١٩٨٩ ،ص ١٣٧.

النقل غالباً أكثر العوامل أهمية في تحديد المواقع الصناعية سواء كان قرب المادة الخام أم قرب الأسواق أم مصادر الطاقة والوقود وذلك من خلال تحديد الموقع الأقل كلفة للنقل ، فالإنتاج أياً كانت طبيعته يعد عديم القيمة أو محدود في قيمته إذا لم تتوفر وسائل النقل وعلى ذلك لا تتكامل عملية الإنتاج السلع والمنتجات المختلفة إلا بنقلها غلى الأسواق بوسائل النقل وإيصالها إلى المستهلكين .

كما يساعد النقل على قيام التخصص الإقليمي لأنه يوسع من دائرة السوق أمام منتجات المناطق والأقاليم المختلفة ويزود السكان بحاجاتهم الضرورية والكمالية مهما كانت نوعيتها ومهما كانت مصادرها بعيدة [١] .

وقد كان للتقدم العلمي الأثر الكبير في هذا العامل لظهور وسائل نقل ذات كفاءة عالية ومتطورة تكنلوجياً الأمر الذي تسبب في خفض كلفة النقل مما ينعكس بدوره عل خفض أسعار المنتجات المصنعة وبالتالي استمرار الإنتاج وزيادته وهذا يعني نمو الصناعات القائمة والتحفيز على قيام صناعات جديدة ولا يقتصر دور النقل في الصناعة على نقل المواد الأولية إلى مصانعها أو نقل منتجاتها إلى الأسواق وإنما يتعداه إلى نقل مستلزمات الإنتاج الأخرى كالمعدات ومصادر الوقود والطاقة وغيرها بالإضافة إلى نقل العاملين أثناء رحلة العمل اليومية .

٤- رأس المال

ان رأس المال لا غنى عنه للنشاط الصناعي وهو عامل اساسي لقيامه وتوفره محليا مشجع للتنمية الصناعية وهو ايضا عاملا موقعيا في المراحل الاولى للنشاط الصناعي خاصه في الدول النامية كما ان له اثرا موقعيا في الاقاليم التي تفتقر بتسهيلات مصرفيه وتسهيلات نقل واتصال[٢]

ويأتي توفر راس المال عاده من مصدرين هم الادخار والاستثمار وليتوقف الادخار على مقدار الدخل القومي وطريقه توزيع هذا الدخل بعدالة او بغير عدالة ودرجه

---

[١] - د. عبد العزيز محمد حبيب ، يونس يحيى طعماس ، جغرافية النقل والتجارة الدولية ، دار الكتب للطباعة ،١٩٨٩، ص٩٧.

[٢] - عبد الزهرة علي الجنابي ، واقع واتجاهات التوطن الصناعي ،اطروحة دكتوراه منشورة ، جامعة بغداد ن كلية التربية للعلم الإنسانية ،٢٠١٦،ص٩٢

تنظيم الاسواق المالية ومقدار المكافاة التي يحصل عليها المدخر نسبه الفوائد ثم مبلغ اطمئنان المدخر الى المستقبل[١]

وبرغم اهميه راس المال في قيام الصناعة الا انه مميز بالمقارنة بخبره من العناصر كالمواد الأولية وغيرها بقدره اكبر نسبيا على الانتقال وهذا ما ادى الى الاعتقاد بضآلة دوره وتأثيره في اختيار وتحديد مواطن الصناعة ان هذا صحيح نوعا ما على مستوى الدولة الواحدة او الاقليم اما على المستوى العالمي او حتى على مستوى الدولة فانه على الرغم من سهوله انتقاله الا انه قد يكون هناك من اسباب والعوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية مما يقيد هذه الحركة والانتقال[٢]

٥- السوق

هو مجموعه من المستثمرين الحالين والمرتقبين الذين لديهم حاجات او رغبات شخصيه غير مشبعة ولديهم القدرة على الشراء والذين يمكن خدمتهم واشباعهم من جانب منشأه [٣] ويعد السوق اساسيا في العملية الإنتاجية واحد المستلزمات المهمة لقيام ونجاح النشاط الصناعي ومن الضروري دراسة وضع الاسواق المحلية والإقليمية والخارجية قبل اتخاذ قرار تأسيس مشروع صناعي [٤] وذلك لان السوق يمثل مقدار الطلب على السلعة المصنع كما وتفيد دراسة الاسواق ايضا في تحديد الايرادات المتوقعة للمشروع وجدواه الاقتصادية [٥] ان العلاقة ما بين نمو الصناعة وموقعها ومحل السوق هي علاقه قويه ومتبادلة فقد تطورت الصناعة في مناطق ذات اسواق كبيره او بالمقابل فان نمو هذه الاسواق كان ايضا نتيجة العوامل المشجعة للصناعة على النمو [٦].

---

[١] - د. احمد حبيب رسول ، جغرافية الصناعة ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ،الكتروني، ص٦٠-٦١.

[٢] - د. محمد ازهر السماك ، جغرافية الصناعة بمنظور معاصر ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠، ص١١٠-١١١.

[٣] - د. وديع طوروس ، الاقتصاد الكلي ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، ص٨٠.

[٤] - د. حسن عبد القادر صالح ، دار الشروق ، عمان ، الاردن ، ١٩٨٥،ص٢٣٨.

[٥] - المصدر السابق نفسة ، ص٢٣٨.

[٦] - حسين وحيد عزيز الكعبي ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩،ص١٢٠.

الفصل الثاني

المبحث الاول

اهميه الصناعات الغذائية

تمكن التصنيع الغذائي من ان يحتل مكانه مهمه بين انشطة الصناعات الاخرى بحيث اصبحت صناعه الغذاء تخطي كل المعاملات التي تجرى على الصناعات الغذائية من مصدر الانتاج حتى مائده المستهلك وعليه يمكن حصر او اجمال الصناعات الغذائية بالنقاط الاتية:

١- يعمل التصنيع الغذائي على اطاله فتره صلاحيه المادة الغذائية بتحويلها من ماده سريعة قابله للتلف الى ماده غذائية اكثر واطول ثباتا حيث يمكن الاحتفاظ بها لمده ايام وشهور واسابيع واحيانا لعده سنوات بحسب طريقه الحفظ المعمول بها ويمكن بهذه الطريقة جعل المادة الغذائية متوفرة على مدارس السنه[١].

٢- امتصاص المواد الغذائية وقت وفرتها وانخفاض اسعارها بحفظها للانتفاع منها في وقت الحاجه اليها فالطماطم مثلا لها موسم تكثر فيها بحيث يقل سعرها ومواسم اخرى يشح وجودها فيرتفع ثمنها عن المعقول مما يؤدي الى ثبات اسعار المواد الغذائية على طول السنه [٢].

٣- عمل واستنباط منتجات مختلفة وجديده من ماده خام واحده او من مواد عديده بزياده التسويق ولمقابلة الاذواق المختلفة للمستهلكين [٣].

٤- تطوير الريف والحد من ظاهره الهجرة من الريف الى المدينة واحداث نوع من التكامل بين قطاعي الزراعة والصناعة[٤].

---

[١] - سلمى عبد الرزاق الشيلاوي ، مجلة العلوم الانسانية ، ع ٦ ؛ جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية ؛ ٢٠١١ ، ص٥٢.

[٢] - عبد القادر غالي وآخرون ،الصناعة، دار القلم، القاهرة، ٢٠١٢، ص ١٥-١٦.

[٣] - عطيات محمد البهي و سمير الدشلوطي ، عبد الرحمن عطية ،تكنلوجيا الأطعمة ، دار الفكر ناشرون وموزعون ،عمان (الأردن) ، ٢٠١٠، ص٢١

[٤] - فلاح سعيد جبر ،الجغرافية العامة والرحلات، مكتبة الاتجاه ، ١٩٨٢، ص ٤٤-٤٥.

٥- للصناعات الغذائية تأثير على تشجيع صناعات اخرى ذات علاقه مباشره معها كصناعه مواد التعبئة المختلفة وصناعه المكائن الخاصة بالتصنيع والمواد الكيميائية الحافظة وفي تحسين وسائل الجني الميكانيكي ولا شك ان هذا يزيد من النقد المستعمل كرأس مال في هذه الصناعات فيزداد عدد العمال المستخدمين حيث تقل البطالة وينتعش الاقتصاد القومي في البلاد [١].

٦- توفير الأغذية الخاصة والمناسبة للأطفال والمرضى كالأغذية الخاصة المصابين بمرض البول السكري كما يقوم المختصين بتحضير الأغذية الخاصة لرواد الفضاء الذين يتطلبون اغبيه قليله المحتوى السيليلوزي ومحضره من اغلفه تناسب التخزين في الاجواء العالية حيث قله الجذب الارضي وانعدام الوزن [٢].

٧- الحصول على اغذي ذات جوده وثابته وبكميات كبيره وباستمرار بالرغم من اختلاف جوده المادة الخام ومصادرها[٣].

٨- عامل حاسم واساسي لتحقيق الامن الغذائي اذ ان الغذاء افضل سلاح بيد الاحتكارات العالمية تشهره ضد كل الشعوب المتطلعة الى تحقيق كامل ابعاد استقلالها السياسي والاقتصادي والثقافي[٤].

المبحث الثاني

طرق حفظ الأغذية

كل الأغذية التي ينتجها الانسان قابله للفساد والتلف ويستخدم الانسان في الوقت الحاضر طرقا عديده لحفظ غذائه واغلبها قديمة وقد ادخلت تحسينات كثيره عليها جعلتها ناجحة وكفوها في حفظ الغذاء ولا شك في تحسين هذه الطرق امر ضروري

---

[١] - حامد عبد الله جاسم ، الصناعات الغذائية ، بغداد، جامعة بغداد ، ١٩٧٥، ص٢١.

[٢] - عبد علي مهدي حسون ، مصدر سابق ، ص١٠-١١.

[٣] - عطيات محمد البهي و سمير الدشلوطي ، مصدر سابق ، ص٢١.

[٤] -فلاح سعيد جبر ، مصدر سابق ، ص٤٤-٤٥.

لوجود تفاوت كبير في ازدحام السكان في وحده مساحه الارض كما هو واضح بين كثافه السكان في المدن والارياف.

وواضح ان اول ما يتبادر الى الذهن عندما يراد نقل الأغذية من مكان الى اخر ان نحافظ على صفاتها بصوره جيده وان تتمتع بقابليه خزن جيده [١].

وهناك عده طرق لحفظ الأغذية وهي كما يأتي:

أ- الحفظ بالطريقة الفيزيائية (الطبيعية) وتشمل هذه عدة طرق:-

١- الحفظ بالحرارة والبسترة:

وجد الباحثون ان الميكروبات بصفه عامه والتي تسبب التلف المواد الغذائية بصفه خاصه يزداد نشاطها وتكاثرها وافرازها في نطاق معين من الحرارة ولو زادت قلت عنه فان نشاطها يقل وفي العادة تعقم الخضروات والفواكه وذلك بغليها (سلقها) في درجه حراره معينه ويحسب حامضيتها حيث يتم السلق في اواني مفتوحه بالنسبة للفواكه والخضروات الحامضية او بالأواني المقفلة للثمار غير الحامضية فيكون ضغط البخار سببا في ازدياد درجه الحرارة[٢] كذلك يتم التعقيم بالبسترة والتي هي طريقه تعقيم تستخدم فيها درجات الحرارة العالية ثم المنخفضة وتعد هذه الطريقة من طرق حفظ الأغذية المؤقتة والمستديمة[٣].

٢- الحفظ بالتبريد

وتفيد في حفظ الأغذية السريعة التلف كالحليب والبيض واللحوم وكثير من الفواكه والخضروات ومده الحفظ هنا قصيره فهي تمتد الى ايام او اسابيع قليله حسب نوع الغذاء كما انها تستعمل بصوره مستقله بالحظ او بصوره مؤقته لحين استعمال طريقه اخرى[٤]

ويستعمل في التبريد اساليب مختلفة منها ما يعتمد على مدى التطور في الجني والتسويق فقد استخدمت الناقلات المبردة ميكانيكيا لتبريد الفاكهة بعد الجلي مباشره وكذلك استخدمت طرقا لتبريد الخضروات حالقت فيها بواضعها في حيز مقفل

---

[١] - حامد عبد الله جاسم ، الصناعات الغذائية ، مصدر سابق - ص٤٧٣-٤٨٦.

[٢] - عبد القادر غالي ، الصناعات الزراعية ، دار القلم ، مصر ن القاهرة ، ص٢٢-٢٣.

[٣] - زبيدي عبد رب النبي و نوال عبد الله البدر و فادية يوسف عبد المجيد ، اساس علوم الأغذية ، ٢٠٠٦، ص١٨٢.

[٤] - حامد عبد الله جاسم ، الصناعات الغذائية اسس وطرق حفظ الأغذية / ج ٢ ، مصدر سابق ن ص٦٧-٦٨.

واجراء التفريغ الهوائي عليها لتبخير كميه من المحتوى المائي منها مما يعمل على خفض درجه حرارتها وقد يستعمل الثدي للتبريد كما هو الحال في تبريد الاسماك بعد الصيد مباشره [١].

٣- الحفظ بالتجميد

يقصد به تجميد الماء الحر بالمادة الغذائية وتخزينها بعد ذلك في صوره درجات حراره منخفضه تحافظ على حالتها المتجمدة مع المحافظة على ثبات درجات الحرارة

ان استعمال الثلج الطبيعي في حظ الأغذية قديم جدا الا ان استعمال الطرق الصناعية في تجميد الغذاء بدا قبل اكثر من ١٠٠ سنه[٢] والتجميد لا يؤدي الى تعقيم المادة الغذائية فقط بل ويبطئ التفاعلات الميكروب بيولوجية والأنزيمية بدرجه حراره كبيره ربما منها الممرضة[٣] وهي من وسائل حفظ الأغذية الطويلة الامد كاللحوم والاسماك والدواجن لمده تصل الى عده سنوات وتختلف الطرق المتبعة في التجميد باختلاف نوع الغذاء وهناك ثلاث منها صناعيه مستعمله على نطاق تجاري تتمثل بالتجميد بالهواء بشكل تيار حمل طبيعي او يحرك حركه بسيطة بواسطه مراوح كهربائية او قد يكون مندفعا بشكل تيار قوي وقد يتم التجنيد بالغمس المباشر او غير المباشر للأغذية مع وسائل التجميل وذلك باستخدام احد المواد الأتية الملح السكر الكولسترول بروبلين ليجول او ان يكون غاز النيتروجين المساد او اكسيد نيتروز [٤].

وبعد التجميد من حيث المحافظة على صفات الغذاء من انسب طرق الحفظ المستعمل حاليا في الغذاء المجمد بصوره صحيحه لا يضاهيه غذاء محفوظ بطريقه اخرى من حيث احتفاظه بصفاته كاللون والشكل والنكهة والطعم ومن حيث سهوله اعداده للاستهلاك[٥]

---

[١] - عبد علي مهدي حسون ، مصدر سابق ، ص ١١٨.
[٢] - حامد عبد الله جاسم ، الصناعات الغذائية ، مصدر سابق ن ص٢٤.
[٣] - زبيدة عبد رب النبي بخيت و نوال عبد الله وفادية يونس عبد المجيد ، مصدر سابق ، ص١٨٤.
[٤] - حامد عبد الله جاسم ، الصناعات الغذائية ، مصدر سابق ، ص٧٩-٨٦.
[٥] - المصدر السابق نفسه ، ص٧٠.

٤- الحفظ بالتعليب

وتتم عمليه التعليم بوضع المواد الغذائية المحضرة للتعذيب في عبوات محكمه الغلق وتعريضها الى درجات حرارية ومن ثم تبريدها فبعد ان يتم سلق الخضروات والفواكه يضاف اليها المحلول الملحي بالنسبة للخضروات والمحلول السكري للفواكه وبتراكيز تختلف باختلاف نوع الفاكهة والغرض منها هو درجه جودتها والحلاوة المطلوبة ثم توضع المواد المعدل التعليم في علب وتعرض وتعرف هذه العلب الى التسعين الابتدائي بتمريرها في انفاق مسخنه بالبخار ثم تغلق مباشره [١] اما تعليب اللحوم فيتم بطريقه مشابهه الا تعرض عند التعذيب على حراره مرتفعة ولزياده الحيطة لسلامه الغذاء تحتم قوانين بعض البلدان المنتجة وجوب خزن نماذج من العلب من كل وجبه تصنع تحت حراره (٣٥ - ٣٧) درجه مئوية مده من(٢٠ - ٣٠) يوما بعد تصنيعها ثم تلاحظ العلب المصروفة التغييرات التي قد تطرأ عليها ومدى وجود اي تغيير في شكل العلب قبل ان تترك المصنع لأغراض التسويق والبيع[٢].

٥- الحفظ بالتجفيف

ويتم فيها تخفيض نسبه الرطوبة في المادة الغذائية الى الحد الذي يكون غير ملائم لنمو الكائنات المقيمة التي تفسدها لإطالة فتره صلاحيه المادة الغذائية وتجفف الفواكه والخضر بالشكل الطبيعي الذي يعتمد على حركه الهواء في الظل والشمس [٣].

اذ تعد طرق التجفيف الخمس من اقدم اساليب حفظ الأغذية بصفه عامه التي استخدمها الانسان منذ حوالي ٢٠٠٠ سنه(ق.م) ولا تزال هذه الطريقة مستخدمه حتى وقتنا الحالي او تستخدم في التجفيف حراره مولده صناعيا لغرض حفظ الغذاء وعدم تعرضه للتلوث كما في التجفيف الشمسي.

وهناك عده طرق اخرى للتجفيف وافضلها:-

---

[١] - علي مهدي حسون ، مصدر سابق ، ص١٢٤.

[٢] - المنضمة العربية للتنمية الصناعية ،مؤسسة الرياض للطباعة، بغداد، ١٩٨٢،ص١٣٩-١٤٠.

[٣] - زبيدة عبد رب النبي بخيت، و نوال عبدالله البدر ،و فادية يوسف عبد المجيد ، مصدر سابق ،ص١٨١.

أ- **تجفيف بالتجميد التجفيد** التي تستخدم بشكل محدود في تجفيف الأغذية ذات القيمة الغذائية العالية مثل أغذية الاطفال والقهوة وبلازما الدم [١].

ولتجفيف الأغذية مزايا غير الحفظ حيث ثقلنا فقط نقلها وتداولها وتخزينها وتكاليفها وخاصه التجفيف الشمسي[٢] ولمثل هذه المزايا اعتبار كبير في البلاد التي تستورد الجزء الاكبر من غذائها والفائدة الاخرى من التجفيف هي لتحضير منتجات غذائية مناسبه متجانسه سريعة التحضير والاستهلاك كمسحوق القهوة والبطاطا[٣]

ب- الحفظ باستخدام المواد الحافظة

ان استعمال المواد الكيميائية الحافظة قديم ايضا فقد استعمل قدماء المصريين في(٥٠٠ ق.م) بذور نبات الخردل لحفظ عصير العنب من التلف[٤]، كما كان العراقيون يضيفون الملح والتوابل لحفظ اللحوم على انواعها[٥]

والمواد الحافظة ما هي الا مركبات كيميائية قادره على منع او تأخير او ايقاف نمو وتكاثر الميكروبات وبالتالي اطاله فتره قابليه حفظ الأغذية وتختلف المواد الحافظة المضافة للأغذية فمنها ما هو طبيعي مثل البنسلين كما تختلف في الغرض بالاستعمال فمنها مضادة للفساد ومنها مانعه للتأكسد ومنها مضادة حيوية ومواد مثبته الى اخره وكما هو معروف فان اي ماده مضافه الى الغذاء يجب ان تخضع لمجموعه معايير وشروط اي تنظيم مجال استخدام هذه المواد مع الغذاء

ج- الحفظ بعمليات التخمير

استخدمت هذه العمليات في الصناعة لتحويل المنتجات الزراعية التي تحوي على مواد سكريه ولو بنسب واطيه لا نتاج أغذية اكثر قابليه للحفظ من المادة الأولية المستعملة لصناعه الخل و النبيذ

---

[١] - زبيدة عبد رب النبي بخيت، و نوال عبدالله البدر ،و فادية يوسف عبد المجيد ،المصدر السابق نفسه ، ص ١٩٨٢.

[٢] - د. ايمن مزاهره وانس بليبل وامل عبد الله، صحه الانسان وسلامه الغذاء، طبعة اولى ،٢٠٠٧ ،ص ٨٤

[٣] - حامد عبد الله جاسم، الصناعات الغذائية اسس وطرق حفظ الأغذية ،مصدر سابق، ص ١٣٧-١٣٨.

[٤] - ماجد بشير الاسود وامير فوزي عبد العزيز وامجد بو ياسر ،مبادئ الصناعات الغذائية مطبعة جامعه الموصل ،٢٠٠٠ ،ص١٣

[٥] - صباح كجى جي ،الصناعات في تاريخ وادي الرافدين ،بيت الحكمة ، بغداد ،ص٩٦.

الفصل الثالث

٣-١: نشأت وتطور الصناعات الغذائية في محافظه بابل-:

أ- المرحلة الاولى من عام ١٩٢١ حتى عام ١٩٨٧:-

تأخر ظهور الصناعات الحديثة في منطقه الدراسة بشكل عام، وبقيت تتسم بكونها منشآت صناعيه صغيره ويدويه تعود ملكيتها للقطاع الخاص، وتعتمد على مواد اوليه محليه حتى بعد تشكيل الدول العراقية عام ١٩٢١ الذي تزامن وكما سبق ذكره مع ظهور الصناعات الحديثة في معظم مناطق العراق، نظرا لما تتسم به المحافظة من طابع اقتصادي زراعي. وقد كان لقيام الدولة بتشريع عدد من قوانين الاستثمار الصناعي المتتالية، وتنفيذ مجلس الاعمار بعدد من مشاريع البنى الارتكازية في المحافظة بمثابه تهيئه للمناخ الصناعي فيها وبرغم اعتبار المدة المحصورة ما بين نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى عام ١٩٥٨ بداية لقيام الصناعات الآلية في محافظه بابل[١] الا ان هناك بعضا من المعامل الغذائية الآلية قد اقيمت في المحافظة قبل هذا التاريخ اذ يرجع انشاء اول معمل طحين حجري يدار بالديزل في مدينه الحلة الى عام ١٩٣٨ والمتمثل بمعمل طحين الفيحاء وتوالى تأسيس بقيه معامل الطحين الحجرية فيها الى ان ادخل اول معمل فني لإنتاج الطحين الى المحافظة في عام ١٩٥٥ واختير له موقعا بالقرب من منطقه الجبل الحالية في مدينه الحلة [٢] وتدريجيا تلاشت معامل الطحين الحجرية، لتحل محلها المعامل الفنية. واما صناعه الخبز فإنها كحال بقيه مناطق العراق ظلت تستخدم فيها طرقا بدائية تتمثل بتنور الطين المفخور والحطب لفتره طويله وما تزال تمارس في المناطق الريفية ولغايه عام ١٩٥٤ لم يكن موجودا في منطقه الدراسة سوى مخبز واحد تابع للقطاع الخاص كذلك اشتهرت محافظه بابل بصناعه كبس التمور وتصنيع الدبس في المنازل وفي سواها وفي عام ١٩٤٠ بلغ عدد مسابك الدبس في المحافظة (١٥)

---

[١] - حسين جاسم الألوسي ، التوزيع الجغرافي للصناعة في محافظة بابل ، رسالة ماجستير – كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٣ ، (غير منشورة) ، ص٣٠.

[٢] - د. عبد خليل غضيل ،ود. احمد حبيب رسول ، جعرافية العراق الصناعية ، مصدر سابق ، ص١٨٦-١٨٩.

مسبكا موزعه بين الجانب الصغير والكبير بمدينه الحلة[١] فيما بلغ عدد مكابس التمور الكبيرة(٤) فقط جميعها تابعه للقطاع الخاص في عام ١٩٥٤ [٢] وفيما يخص صناعه العصائر والمشروبات الغازية فالأولى ترجع بدايتها في المحافظة الى عام ١٩٢٩ عندما تم تأسيس معمل العصير الفيحاء في مدينه الحلة الذي يعمل بالطرق اليدوية ثم تحول الى العمل الالي عام ١٩٥٦ كما صنعت قناني زجاجيه خصيصاً له في احدى الدول الأوروبية وغزى انتاجه مدن الفرات الاوسط[٣]

وبالنسبة لصناعه المشروبات الغازية فتعود بدايتها الى تأسيس معمل الحلة للمشروبات الغازية الفرات سابقا بشكل شركه مساهمه في عام ١٩٥٥ واختيرت محله الجامعين على الجانب الغربي من شط الحلة موقعا له وقد بلغ عدد العاملين فيه(١٢٥) عاملا ويشير اول احصاء صناعي اجري في عام ١٩٥٤ الى ان عدد مؤسسات الصناعات الغذائية الكبيرة في منطقه الدراسة بلغت (٩) مؤسسات من اجمالي(٢٣) مؤسسه صناعيه في المحافظة تضمنت (٤) مكابس للتمور و(٤) معامل للطحين ومخبز واحد وخلال السنوات التي تلتها تطورت اعداد منشئات الصناعات الغذائية في المحافظة لوجود عدد من المقومات التي شجعت على قيامها والمتمثلة بزياده اعداد سكان المحافظة بشكل مطرد الامر الذي وسع من حجم السوق المحلية بالإضافة الى توفر موادها الأولية محليا وطرق النقل والماء كما شهدت هذه السنوات بداية تدخل الدولة بشكل مباشر في الصناعة على اثر الارتفاع الكبير في ايرادات النفط التي اخذت بالتزايد المطرد منذ بداية الخمسينات فعلى سبيل الذكر شجع وجود عدد كبير من الثروة الحيوانية في المحافظة على قيام الدولة ما بين عام ١٩٥٨ الى ١٩٦١ بتأسيس عدد من المجازر فيها بلغ عددها (٨) مجازر حين ذاك توزعت بواقع مجزره واحده في كل من مدينه الحلة والكفل والهاشمية واخرى في مدينه القاسم وفي المسيب والتي تضمنت انشاء عدد من المصانع في العراق وتدريب الكوادر العاملة على ادارتها والتي كانت احداث ثمارها انشاء مكبس للتمور في مركز المحافظة في عام ١٩٦١ وازداد اهتمام الدولة بتطوير القطاع الصناعي بشكل عام كونه يشكل الركيزة الأساسية

---

[١] - حسين جاسم الأوسي ، مصدر سابق ، ص٣٧.

[٢] - توقف في عام ١٩٦٨ بسبب عدم الجدوى الاقتصادية.

[٣] - عبد الرضا علي ، الحلة في العهد الجمهوري الأول (١٩٥٨-١٩٦٨) ، دراسة تاريخية في الأوضاع العامة ، سلسلة تراث الحلة ،(١٢) ، دار الفرات الإعلامية ، المسيب – العراق ،٢٠٠٧،ص٣٤.

للاقتصاد الوطني وبخاصه الصناعات الغذائية حيث كانت في مقدمه الصناعات التي طرا عليها تغيير واضح وملموس بعد عام ١٩٦٨ فقد كانت الاهداف التخطيطية في هذا المجال تنحصر في التقليل من الاعتماد على المواد الغذائية المستوردة والتوسع في انتاج المواد الغذائية محليا كما كان للتطورات التي شهدتها البلاد في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية وبخاصه خلال عقدي السبعينات والثمانينات من القرن الماضي دور واضح في زياده الطلب على الأغذية المصنعة بالطرق الحديثة واتخذ هذا الاهتمام صورا عديده تمثلت بزياده حصه القطاع الصناعي من التخصيصات المالية ضمن الخطط الاستثمارية الخمسية ورفع مساهمه المصرف الصناعي وذلك بزياده راس ماله الذي شجع القطاع الخاص في المحافظة على المزيد من الاستثمار الصناعي اضافه الى دوره في دعم القطاع المختلط وشملت تخطيط اعاده النظر في خارطة توزيع الجغرافي للمواقع الصناعية ولصالح المناطق المتخلفة اقتصاديا ومنها منطقه الدراسة

وقد تمخض عن كل هذا قيام عدد من المنشآت الصناعات الغذائية في المحافظة فقد قامت الدولة بتأسيس مجمع لتصنيع التمور في ناحيه الكفل لإنتاج البروتين والعلف الحيواني وحامض الليمون وكذلك معمل نشا والدكسترين في قضاء الهاشمية في عام ١٩٧٤ الا انه لم يبتدأ بعمله الا في عام ١٩٨٣ ومصنع بابل للأعلاف في عام ١٩٧٩ في ناحيه ابي غرق ومجرشه الحلة الحكومية في عام1981 .

كما قام القطاع الخاص وبتمويل من المصرف الصناعي بتأسيس معمل للشعرية والمعكرونة في عام ١٩٧٣ في مدينه الحلة بلغ عدد العاملين فيه ٢٠ عاملا وكذلك انشاء معمل سومر للمرطبات في عام ١٩٧٧ في منطقه الحي الصناعي الذي يعد اول معمل الحديث للمرطبات في المحافظة بالإضافة الى مساهمه المصرف الصناعي في انشاء مؤسسه حديثه للصمون والخبز الاوتوماتيكي في عام ١٩٧٩ تدار من قبل القطاع المختلط لسد حاجه مركز المحافظة من منتوجاتها من الخبز والصمون.

وشهدت هذه الصناعات ارتفاعا في اعداد منشاتها برغم ظروف الحرب العراقية الإيرانية ففي عام ١٩٨٥ بلغت معامل جرش الحبوب وطحنها ١٧ مطحنة يعمل فيها ١٨٥ عاملا والمخابز والافران ٧١ مخبزا يعمل فيها ٢٩٣ عاملا ووصلت معامل الدبس الى ٣٨ معملا تستخدم ١٤٢ عاملا واما معامل المعجنات فقد بلغت ١٦ معملا تركزت في مدينه الحلة

يعمل فيها ٤٨ عاملا [١] ومعمل واحد في قضاء المسيب والمتمثل بشركه بسكويت المسيباوي والذي تعد من المنشآت الصناعية الكبيرة والحديثة.

ب- المرحلة الثانية من عام(١٩٨٨ – ٢٠٠٥): في بداية هذه المرحلة ونتيجة لظروف الحصار الاقتصادي المفروض على العراق والذي كانت احدى قراراته منع العراق من الاستيراد اضطرت اعداد كبيره من منشاته الصناعية التي تعتمد على المواد الأولية المستوردة للتوقف ومنها منشئات الصناعات الغذائية فيما لم تتأثر الصناعات الغذائية في منطقه الدراسة بهذه المحددات كون معظمها يعتمد على مواد اوليه محليه بل العكس من ذلك كانت الفرصة سانحه امام القطاع الخاص في المحافظة ليأخذ دوره في تلبيه الحاجه المحلية من منتوجات هذه الصناعات كرد فعل لمواجهه الحصار خصوصا وان الدولة لم تتوقف عن دعم وتشجيع مشاريع القطاع الخاص وذلك بإصدار قانون الاستثمار الصناعي للنشاط الخاص رقم ٢٥ لسنه ١٩٩١ والذي كان يرمي الى تطوير الصناعات التي تستخدم مواد اوليه محليه واعفائها من الضرائب والرسوم الجمركية فازدهرت اعداد منشاتها في عام ١٩٩٦ وبلغت نسبتها ١٢% من اجمالي منشاتها لعموم العراق وكما بينها الجدول رقم (١) ورافق ذلك ارتفاع نسبي في اعداد العاملين فيها والتي شكلت ما نسبته ٨,٥% من اجمالي العاملين في الصناعات الغذائية في العراق حيث تراجعت اعدادها فيه كما حققت الصناعات الغذائية في المحافظة ارتفاعا نسبيا في معاييرها الاخرى والمتمثلة بقيمة الاجور وقيمة الانتاج وقيمة مستلزماته والقيمة المضافة و التي بلغت نسبه كل منها ٧,٤% و ١,٧% و ٠,٢% و ٠,٥% على التوالي من اجمالي مثيلاتها لعموم العراق.

واستمرت اعداد منشآت هذه الصناعة بالارتفاع حتى بلغت في عام ٢٠٠٠ما نسبته ٧% من اجمالي مثيلاتها لعموم العراق التي شهدت هي الاخرى ارتفاع النماذج نتيجة للتكيف صناعاتها وظروف الحصار الا ان الزيادة في حقيقتها حصلت في المنشآت الصناعية الصغيرة فقط سواء على مستوى المحافظة والمستوى القومي قابلها تراجع في اعداد العاملين في منطقه الدراسة حيث بلغت نسبتهم ٣,٩% من اجمالي مثيلاتها لعموم العراق التي شهدت هي الاخرى تراجعا في اعداد عامليها ترجع اسبابه الى هجره العاملين وبخاصه المهارات للعمل خارج العراق تحقيقا لأرباح ماديه اعلى واما بعد عام ٢٠٠٣

[١] - حسين جاسم الأوسي ، مصدر سابق ، ص٦٥.

ونتيجة تغير المناخ السياسي في العراق والذي اثر بشكل مباشر في الحالة الاقتصادية للبلاد بالإضافة الى سياسه الباب المفتوحة التي اتخذتها الحكومات الجديدة والتي نتج عنها اغراق السوق المحلية بالمنتجات المثيلة المستوردة التي تمتاز من انخفاض قيمتها مقارنه بالإنتاج المحلي العالي الكلفة وعدم وجود حمايه المنتج المحلي كل ذلك تسبب في اغلاق عدد كبير من منشآت الصناعات الغذائية لأبوابها فتراجعت اعدادها في عموم العراق ومنها منطقه الدراسة التي اسهم في عام ٢٠٠٥ بنسبه ١٠,٦% من اجمالي منشآت الصناعات الغذائيه في العراق يقابلها انخفاض اعداد العاملين الى ما نسبته ٥,١٧% ٢,٢% من اجمالي العاملين واجورهم وقيمه الاجور بهذه الصناعات في العراق على حين شهد ارتفاعا في كل من قيمتي الانتاج ومستلزماته الى نسبه ٣% من اجمالي مثيلاتها لعموم العراق و القيمة المضافة لها فأسهمت بنسبه ٢,٩% من اجمالي القيمة المضافة لعموم الصناعات الغذائية في العراق.

جدول (1)
الصناعات الغذائية في محافظة بابل والعراق للمدة (1988-2005)

السنة		عدد المنشات	عدد العاملين	قيمة الأجور (مليون) دينار	قيمة الإنتاج (مليون) دينار	قيمة مستلزمات الإنتاج بـ (مليون) دينار	القيمة المضافة (مليون) دينار
1988	بابل	116	864	2,6	35	25	10,5
(1)	العراق	2700	44405	74	1148	537	611
1996	بابل	222	2031	235	4275	748	3527
	العراق	1869	23860	3188	258968	746928 -	735897-
(2)2000	بابل	475	1586	4052	12283	3977	8307
	العراق	6730	41125	19841	297330	189200	108130
2005	بابل	415	1957	2418	13346	7195	6151
	العراق	3921	34425	111203	438826	230203	208622

٣-٢: مكانة الصناعات الغذائية في محافظه بابل العام 2009

٣-٢-١:مكانه الصناعات الغذائية في هيكل الصناعات التحويلية:-

تتمتع الصناعات الغذائية بأهمية خاصه في مختلف البلدان والاقاليم ولها في محافظه بابل مثل هذه الأهمية ايضا كونها تتسم في توفير احد اهم الحاجات الأساسية للإنسان ومن ملاحظه الجدول (٢) يتبين بانها قد اسهمت بنسبه ٤٦,٣% من اجمالي اعداد منشآت

الصناعات التحويلي فيها وبهذا فهي تأتي بالمرتبة الاولى بين الصناعات التحويلية الاخرى ضمن هذا المعيار وتستخدم منشآت هذه الصناعة من الايدي العاملة ما نسبته ١٠,٥% من اجمالي العاملين في الصناعات التحويلية فحصلت على المرتبة الرابعة بعد كل من الصناعات المعدنية والنسيجية والكيميائية على التوالي واما ما تمثله قيمة اجورها فتصل نسبتها الى ٣% من اجمالي قيمه الاجور الصناعات التحويلية في المحافظة مما جعلها في المرتبة الخامسة في هيكل الصناعات التحويلية تاليه لكل من الصناعات المعدنية والنسيجية والكيميائية وكذلك المعدنية اللافلزية على التوالي كما شاركت هذه الصناعات بالنسبة ١٦% من اجمالي قيمه الانتاج للصناعات التحويلية في المحافظة فاحتلت المرتبة الثانية حيث سبقتها الصناعات المعدنية بالمرتبة الاولى

الجدول (2) عدد المنشات والعاملين وقيمة الأجور والإنتاج وقيمة مستلزمات الإنتاج والقيمة المضافة للصناعات التحويلية في محافظة بابل لعام 2009

الفرع الصناعي	عدد المنشات	عدد العاملين	قيمة الأجور (مليون) دينار	قيمة الإنتاج (مليون) دينار	قيمة مستلزمات الإنتاج (مليون) دينار	القيمة المضافة (مليون) دينار
الصناعات الغذائية	*461	2101	4144	28293	18314	9979
الصناعات النسيجية والملابس الجاهزة والصناعات الجلدية	179	3981	25133	8259	7695	564
الصناعات الكيمياوية	7	2377	23289	16440	11329	5112
الصناعات المعدنية اللافلزية	73	1764	10487	27107	14840	12266
الصناعات المعدنية	150	9616	75382	97208	39322	57887
الصناعات الورقية والخشبية	97	152	195	1162	579	583
صناعات متفرقة أخرى	28	77	31	539	310	229
المجموع	995	20068	138661	179008	92389	86620

٣-٢-٢: مكانه الصناعات الغذائية في محافظه بابل بالنسبة للصناعات الغذائية في العراق:-

من ملاحظه الجدول(٣) يتبين بان محافظة بابل اسهمت في عام ٢٠٠٩ بنسبه ٢٠.٦% من اجمالي منشآت الصناعات الغذائية في العراق فيما تنخفض نسبه مشاركتها من الايدي العاملة في هذه الصناعات التي تبلغ ٣٦% مما يدل على ان معظم منشآتها الصناعية صغيرة الحجم والامر نفسه في يمكن ان يقال عن بقيه المعايير الاخرى والمتمثلة بقيمه الاجور وقيمه الانتاج وقيمه مستلزمات الانتاج وكذلك القيم المضافة حيث تبلغ نسبتها على التوالي ٠,٥%و ٣,٣%و ٤,٥%و ٢,٢% من اجمالي مثيلاتها للصناعات الغذائية في العراق مما يدل على ان مستوى الصناعات الغذائية في المحافظة يمثل مكانه مهمه مقارنه

بمثيلاتها على المستوى القومي باعتبار عدد منشآتها ولكن دون ذلك الكثير باعتبار المعايير الاخرى.

جدول (3)
مؤشرات الصناعات الغذائية في محافظة بابل والعراق لعام 2009

	عدد المنشات	عدد العاملين	قيمة الأجور (مليون) دينار	قيمة الإنتاج (مليون) دينار	قيمة مستلزمات الإنتاج (مليون) دينار	القيمة المضافة (مليون) دينار
بابل	461	2101	4144	28293	18314	9979
العراق	2234	33444	165228	856065	404021	452045

٣-٣:بنيه الصناعات الغذائية في محافظه بابل عام2009

٣-٣-١: بنيت الصناعات الغذائية بحسب فروعها :-

تتوزع الصناعات الغذائية الى مجموعات من الفروع حسب التصنيف المعتمد في العراق الا ان المحافظة لا تحوي جميع فروع هذه الصناعات وانما يضم هيكل صناعاتها الغذائية مجموعه كبيره منها وكما يبينها الجدول (٤) وتتضمن ما يأتي:

١- صناعه طحن الحنطة ومخلفاتها: وتشكل هذه الصناع ما نسبته ٤% من اعداد منشآتها في المحافظة ٢٦,٥% من اجمالي عامليها.

٢- صناعه جرش الحبوب : تسهم هذه الصناعة بنسبه ١٥% من مجموع المنشآت و ٨,٨% من اجمالي العاملين .

٣- صناعه النشا والدكسترين وتشارك هذه الصناعة بنسبه ٠,٢% و ١١,٤% من اجمالي المنشآت والعاملين في الصناعات الغذائية في منطقه الدراسة على التوالي.

٤- صناعه منتجات المخابز وافران الصمون وتكون هذه الصناعات ما نسبته ٢٨% من اجمالي المنشآت ١٠,٣% من اجمالي العاملين.

٥- صناعه المعجنات والحلويات وتتمثل بنسبه ١١% من اعداد المنشآت واما العاملين فيها فيشاركون بنسبه ١٠% من اجمالي العاملين في الصناعات الغذائية في المحافظة.

٦- صناعه المشروبات الغازية وانتاج وتعبئه المياه الصحية وتصل نسبه مساهمه هذه الصناعة الى ٤% و٦% من اجمالي اعداد المنشآت والعاملين في هذه الصناعات في منطقه الدراسة

الجدول (4)
بنية الصناعات الغذائية في محافظة بابل لعام 2009

ت	نوع الصناعة	عدد المنشات	عدد العاملين
1	صناعة طحن الحنطة ومخلفاتها	17	556
2	صناعة جرش الحبوب وتهيئتها وتبيضها	69	184
3	صناعة النشا والدكسترين	1	240
4	صناعة منتوجات المخابز وافران الصمون	131	217
5	صناعة المعجنات والحلويات	49	206
6	صناعة المشروبات الغازية وتعبئة المياه الصحية	19	129
7	صناعة كبس وتصنيع التمور والدبس	36	176
8	صناعة منتوجات الألبان	8	81
9	صناعة المخللات	9	18
10	صناعة المرطبات	12	25
11	صناعة الثلج	17	36
12	المجازر	10	46
13	صناعة الأعلاف المحضرة	72	160
14	صناعات غذائية متفرقة	11	27
	المجموع	461	2101

٧- صناعه كبس وتصنيع التمور وعسلها وتنضم لهذه الصناعة صناعه حفظ الخضروات والفواكه وتشارك منشآتها وعامليها بنسبه ٨% ٨,٤٨% على التوالي من عموم المنشآت والعاملين في هذه الصناعات.

٨- صناعه المخللات وتشارك هذه الصناعة بنسبه ٢% من اجمالي المنشآت ويشكل عاملوها ما نسبته ٠,٩% من اجمالي العاملين.

٩- صناعه منتجات الالبان تبلغ نسبه مساهمه هذه الصناعة ١,٥ من اجمالي المنشآت ٣,٩% من اجمالي العاملين

١٠- المجازر (صناعة ذبح الحيوانات وتحضيرها):- توجد في المحافظة(١٥) مجزرة تعود إدارة بعضاها لمديرية بلدية المحافظة ، والبعض الأخر يديرها الملتزمون، شكلت هذه المجازر ما نسبته ٢% لكل مان إجمالي المنشآت والعاملين .

١١- صناعه المرطبات وتشارك هذه الصناعة بنسبه ٢.٦% من اجمالي المنشآت والعاملين.

١٢- صناعه الثلج وتحوي المحافظة عددا من المعامل الثلج اسهمت بنسبه ٤% من مجموع المنشآت ٧,٦% من اجمالي العاملين فيها.

١٣- صناعه الاعلاف الحيوانية المحضرة وتمثل هذه الصناعة مع نسبته ١٦% من اجمالي المنشآت و ٦٧% من اجمالي العاملين فيها.

١٤- صناعات غذائية متفرقه اخرى وتحوي بنيه الصناعات الغذائية في المحافظة على صناعات غذائية اخرى تتمثل بصناعه الشعرية والمعكرونة وجبس الذرة وتحميص المكسرات وتعبئتها بالإضافة الى صناعه ماء الورد وتصنيع ملح الطعام والتي بمجموعها تشكل ما نسبته ٢,٣% و ١,٣% على التوالي من مجموع المنشآت والعاملين.

نستنتج مما سبق بانها صناعات بسيطة تتجه نحو سد الحاجات السكان المحلية ولعل الصناعات الوحيدة التي تنفرد منطقه الدراسة ولها فيها مكانه مهمه ليس على صعيد المحافظة فحسب بل وعموم العراق ايضا هي صناعات كبس التمور وعسلها وصناعه النشا والدكسترين.

٣-٣-٢: بنيه الصناعات الغذائية من حيث حجم المؤسسات الصناعية:-

يعتمد في العراق في تصنيف المنشآت الصناعية على التصنيف الاحصائي الصناعي لعام ١٩٨٣ والذي بموجبه تقسم بنيه الصناعات الغذائية في المحافظة وكما بينها الجدول رقم (٥) الى ما يأتي:-

الجدول رقم (٥)

حجم المنشأة	عدد المنشآت	عدد العاملين	قيمة الاجور مليون دينار	قيمة الانتاج مليون دينار	قيمة مستلزمات الانتاج مليون دينار	القيمة المضافة مليون دينار
الكبيرة	13	817	1621	8002	4268	3734
المتوسطة	11	262	996	4345	2299	2046
الصغيرة	437	1022	1527	15946	11747	4199
المجموع	461	2101	4144	28293	18314	9979

١- **منشآت صناعيه كبيره** : شكلت نسبتها ٢,٨% من مجموع منشآت الصناعات الغذائية في محافظه بابل وضمت ما نسبته ٣٩% من اجمالي العاملين فيها كما في الشكل (١) اما

قيمة اجور العاملين فيها فشكلت مع نسبته ٣٩% من اجمالي قيمه الاجور لعموم العاملين في هذه الصناعة في المحافظة كما اسهمت بنسبه ٢٨,٢% و ٢٣% من قيمتي الانتاج ومستلزماته على التوالي محققه قيمه مضافه بلغت نسبتها ٣٧% من اجمالي مثيلتها لعموم الصناعات الغذائية في المحافظة.

٢- **منشآت صناعيه متوسطة** : تسهم هذه المنشآت بنسبه ٢,٤% ١٢,٤% من اجمالي المنشآت والعاملين على التوالي كما في شكل (١) فيما اسهمت معاييرها الاخرى والمتمثلة بقيمه الاجور وقيمه الانتاج مستلزمات الانتاج القيمة المضافة بالنسبة الأتية ٢٤% و ١٥.٤% و١٣% و٢١%

٣- **منشآه صناعه صناعيه صغيره** : وتشارك منشآتها بنسبه ٩٤,٨% من اجمالي المنشآت و٤٨.٦% من اجمالي العاملين في الصناعات الغذائية في المحافظة يوضحها شكل رقم (١) فيما شكلت قيمه اجور عامليها ما نسبته ٣٧% وبلغت قيمه انتاجها وقيمه مستلزماته ما نسبته ٥٦,٤% و ٦٤% على التوالي من قيمه مثيلاتها لعموم هذه الصناعات مساهمه فيها بقيمة مضافة بلغت نسبتها ٤٢% من اجمالي ما حققته الصناعات الغذائية في المحافظة ضمن هذا المعيار، وبهذا يمكن القول ان المنشآت الصناعية الصغيرة تشارك بالنسبة الاكبر في هذه الصناعات وفي جميع المعايير باستثناء قيمه الاجور .

باستثناء قيمة الأجور .

الشكل (1)

تباين حجوم منشآت الصناعات الغذائية والعاملين فيها في محافظة بابل لعام 2009

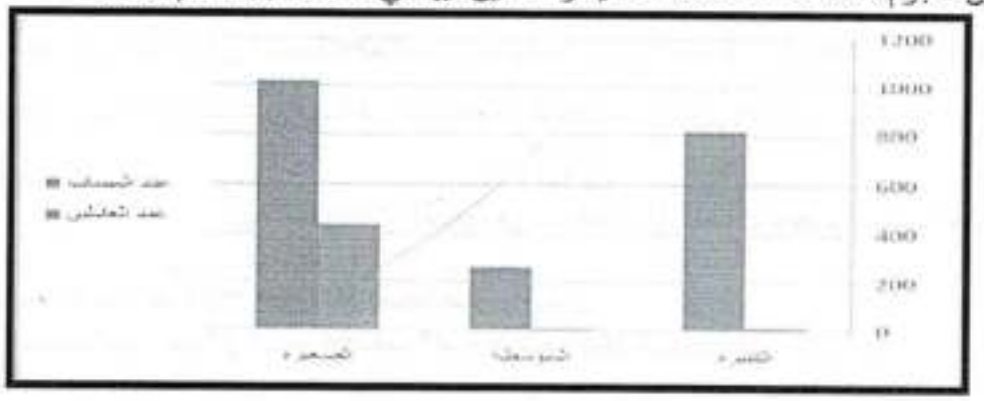

٣-٣-٣: بنيه الصناعات الغذائية بحسب ملكيتها

تتباين ملكيه منشئات الصناعات الغذائية في المحافظة بين عده جهات بينها الجدول (٦) وكما يأتي:-

١- **منشآت القطاع العام** : وهي التي تعود ملكيتها وادارتها للدولة وتحوي المحافظة ثلاثة منها وتمثل بمطحنة الحلة الحكومية ومجرشه الحلة الحكومية وهما في مركز القضاء الحلة ومصنع النشا والدكسترين في مركز قضاء الهاشمية وتشارك هذه المنشآت بنسبه ٠,٧% من مجموع منشآت الصناعات الغذائية في المحافظة.

٢- منشآت القطاع المختلط

وتشترك الدولة والقطاع الخاص في ملكيتها وادارتها وتضم بنيه صناعات الغذائية بمحافظة اثنين منها وتشمل كلا من الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور فرع بابل ومركز قضاء الحلة ومعمل دبس اسد بابل في ناحيه ابي غرق التابع لقضاء الحلة.

الجدول (6)

بنية الصناعات الغذائية في محافظة بابل من حيث ملكيتها لعام 2009

القطاع الذي تتبعه المنشأة	عدد المنشآت	عدد العاملين	قيمة الاجور مليون دينار	قيمة الانتاج مليون دينار	قيمة مستلزمات الانتاج مليون دينار	القيمة المضافة مليون دينار
العام	3	325	392	1506,8	511	995
المختلط	2	100	224	152,8	50	103
الخاص	456	1676	3528	26633,4	17753	2636
المجموع	461	2101	4144	28293	18314	3734

المصدر :- (1) وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , الإحصاء الصناعي ,جداول متفرقة لسنة 2009 .

وتسهم هذه المؤسسة بنسبه ٠,٤% من مجموع المنشآت ويعمل فيها ما نسبته ٥% من اجمالي العاملين في المحافظة انظر الشكل (٢) ويعزى انخفاض اعدادها الى ضعف قوة الجذب التي تؤثر فيها الدولة على القطاع الخاص لمشاركتها في ملكيه المنشآت الصناعية نتيجة لاختلاف الاهداف التصنيعية لكل منها اما بالنسبة لمعاييرها الاخرى والمتمثلة بقيمه الاجور، قيمه الانتاج، قيمه مستلزمات الانتاج ،القيمة المضافة فهي الاخرى منخفضه ايضا ان اسهمت بنسبه ٥% و١% و ٠,٣% ٢% لكل منها على التوالي، الشكل(٢)

الشكل رقم (٢)

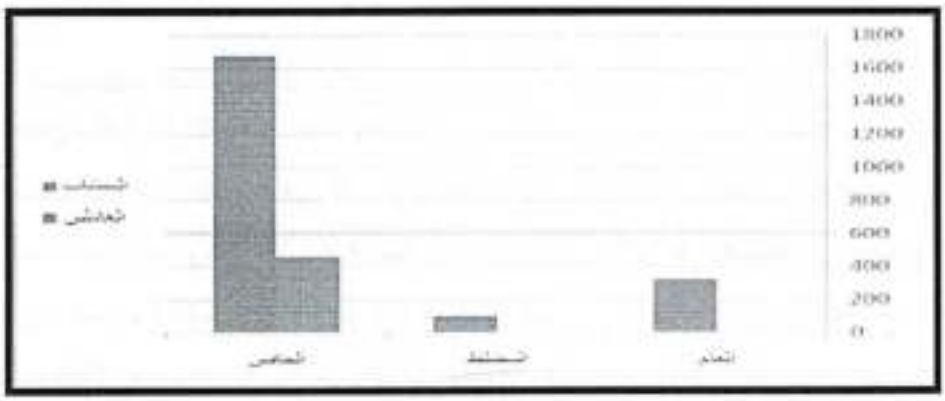

المصدر :- الجدول (7) .

التباين النسبي للمنشآت والعاملين في الصناعات الغذائية في محافظه بابل بحسب ملكيتها:

٣- منشآت القطاع الخاص:

تتمثل منشئات الصناعات الغذائية التي تعود ملكيتها وادارتها الى القطاع الخاص بمحافظه بابل بنسبه ٩٨,٩% من اجمالي اعداد منشاتها حيث حيث استأثرت هذه الصناعات بمشاركه واسعه من قبل اصحاب رؤوس الاموال اما اعداد العاملون فيها فيمثلون ما نسبته ٨٠% من اجمالي الايدي العاملة في هذه الصناعات في المحافظة ويعكس عددها هذه المنشآت مدى قوة الجذب التي تولده هذه الصناعات للقطاع الخاص في المحافظة الاستثمار امواله فيها ومقدار الدور الذي يلعبه القطاع الخاص بالمشاركة في اقتصاديات المحافظة حيث تشارك في قيمه الفجور بنسبه ٨٥% و ٩٤% من اجمالي قيمه الانتاج كما تشكل قيمه مستلزمات انتاجها ما نسبته ٩٦,٩% محققه قيمه مضافه بنسبه ٦,٧٠% من اجمالي القيمة المضافة لهذه الصناعات في المحافظة

٣-٤: التوزيع المكاني للصناعات الغذائية في محافظه بابل

٣-٤-١: التوزيع المكاني لأجمالي الصناعات الغذائية في الوحدات الإدارية في محافظه بابل:-

تتوزع منشئات وفروع الصناعات الغذائية بين الوحدات الإدارية بالمحافظة بشكل غير متماثل كما يتبين من الجدول(8)

الجدول (8)

أعداد المنشآت والعاملين في الصناعات الغذائية في الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام 2009

الوحدات الإدارية	عدد المنشآت	عدد العاملين
مركز قضاء الحلة	236	1160
ناحية أبي غرق	24	93
ناحية الكفل	10	24
مجموع القضاء	270	1277
مركز قضاء المسيب	33	176
ناحية الإسكندرية	21	104
ناحية سدة الهندية	12	34
ناحية جرف الصخر	4	13
مجموع القضاء	70	327
مركز قضاء المحاويل	25	79
ناحية المشروع	8	16
ناحية الإمام	3	10
ناحية النيل	6	20
مجموع القضاء	42	125
مركز قضاء الهاشمية	12	270
ناحية القاسم	17	77
ناحية الشوملي	7	18
ناحية المدحتية	3	7
ناحية الطليعة	—	—
مجموع القضاء	39	372
مجموع المحافظة	*421	2101

الجدول أعدت اعتماداً على :-

والشكلين(٣)و(٤) وتبعا لوفرة عوامل نجاحها وفيما يأتي وصف تحديد لهذا التوزيع:-

يأتي قضاء الحلة بالمرتبة الاولى من ناحيه اعداد والعاملين فيها اذ تتصل نسبه مساهمته فيهما الى ٦٤% و٦٠% من اجمالي المنشآت والعاملين في المحافظة وعلى التوالي ويأخذ التوزيع المكاني لهذه الصناعات في القضاء هو الاخر شكله غير متوازن حيث يضم مركز قضاء الحلة من اجمالي من شهاده المحافظة ما نسبته ٥٦% تستخدم من العاملين فيها ما نسبته ٥٥% من اجمالي العاملين في هذه الصناعات في المحافظة فيما تنخفض اعداد المنشاة والعاملين في هذه الصناعات في بقيه الوحدات الإدارية في القضاء فتشكل منشاتها وعاملها ما نسبته ٥,٧% و٤٤% في ناحيه ابي غرق وفي ناحيه الكفل بنسبه ٢,٠٤% و

١,١% من اجمالي منشاتها والايدي العاملة فيها على التوالي اما قضاء المسيب فيأتي بالمرتبة الثانية في اعداد المنشآت اذ يشارك بنسبه ١٦.٦% من اجمالي مثيلاتها في عموم مستوى المحافظة والمرتبة الثالثة في اعداد العاملين في هذه الصناعات وبنسبه ١٥% وتتوزع الصناعات الغذائية في هذا القضاء بصوره تكاد تكون مشابهه لتوزيعها في قضاء الحلة اذ يسهم مركز قضاء المسيب بنسبه ٧,٨% و ٨,٤% من اجمالي منشاتها والعاملين فيها في المحافظة على التوالي فيما تشارك ناحيه الإسكندرية بنسبه ٥% لكل منها على التوالي واما ما تشكله منشئات هذه الصناعة في ناحيه سدة الهندية فتبلغ نسبتها ٢,٩% تستخدم فيها من العاملين ما نسبته ١.٦% من اجمالي العاملين في هذه الصناعات في المعامل وتشارك منشئات هذه الصناعات في قضاء المحاويل الذي يأتي بمرتبة الثالثة في اعداد منشاتها بنسبه ١٠% من اجمالي المحافظة فيما يأتي بالمرتبة الرابعة في معيار اعداد العاملين فيها فيسهم بنسبه ٦% منها ولا يختلف التوزيع المكاني لهذه الصناعات في قضاء المحاويل عما سبقه من الأقضية حيث يسهم مركز قضاء المحاويل بالنسبة الاكبر من منشآتها وعامليها في القضاء فتبلغ نسبتها ٠,٩% ٣,٨% من مجموع مثيلاتها على مستوى المحافظة على التوالي واما ناحيه المشروع فتشارك بنسبه ٢% من انشاءات هذه الصناعات و ٠,٨% من اجمالي عامليها فيما تصل نسبه مساهمه ناحيه الامام في اعداد منشآت والعاملين في هذه الصناعات الى ٠,٧% و ٠,٥% على التوالي وكذلك تسهم ناحية النيل بنسبه ١,٤% و ٠,٩% من مجموع المنشآت والعاملين في هذه الصناعات على التوالي. كما في الجدول(8).

الشكل (3)
أعداد المنشآت في الصناعات الغذائية في الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام 2009

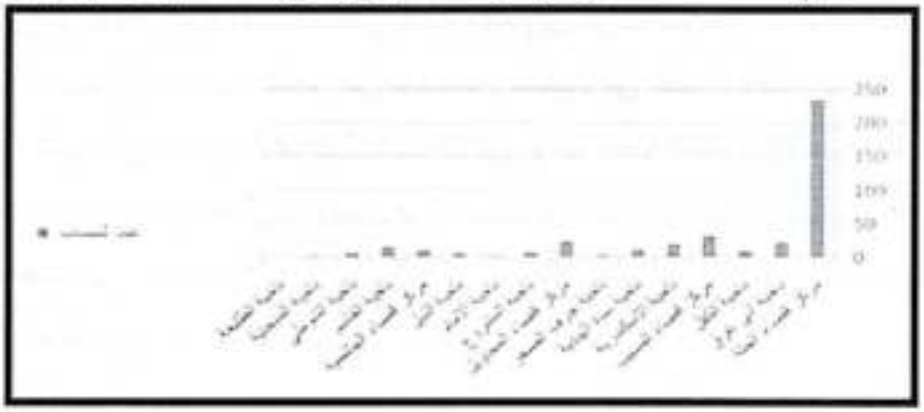

المصدر : الجدول(8)

الشكل (4)
أعداد العاملين في الصناعات الغذائية في الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام 2009

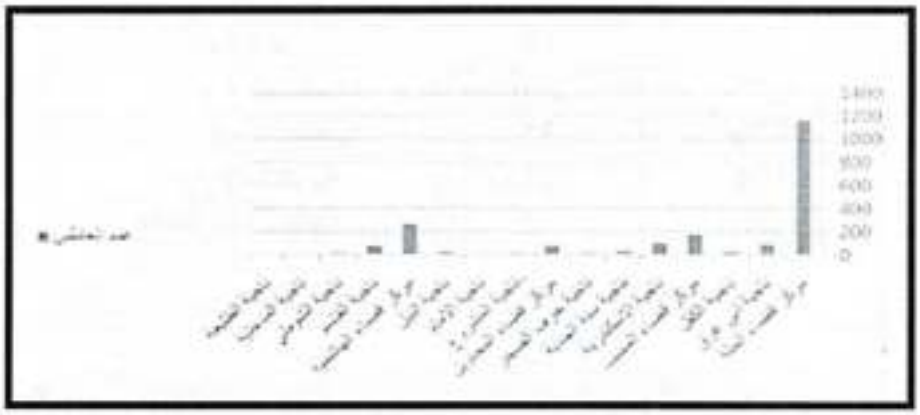

المصدر : الجدول(8)

واما قضاء الهاشمية في الرجوع الى الجدول٨ يتبين بانه يأتي بالمرتبة الأخيرة في اعداد المنشأة وبالمرتبة الثالثة في اعداد العاملين فيها اللذان يشكلها نسبه ٣٩% و١٧.٧ % من اجمالي المنشآت والعاملين في هذه الصناعات في المحافظة ويتخذ توزيع المكاني لهذه الصناعات في قضاء الشكل الاتي ، يشارك مركز قضاء الهاشمية بنسبه ٢٩% من اجمالي منشآتها في المحافظة و١٢,٩% من اجمالي العاملين فيها وتشارك ناحيه القاسم بنسبه ٤% من منشآتها ٣,٧% من العاملين فيها فيما تمثل منشآتها في ناحيه الكفل ما نسبته ١.٧% وتستخدم من الايدي العاملة مع نسبته ٠,٩% واما ناحيه المدحتية فتصل نسبه مشاركتها في اعداد منشآت هذه الصناعات وكذلك عامليها ما نسبته ٠,٧% و ٠,٣% فقط على التوالي فيما خلت ناحيه الطليعة من وجود منشآت لهذه الصناعات فيها

٣-٤-٢: التوزيع المكاني لفروع الصناعات الغذائية في الوحدات الإدارية:

يعني هذا الموضوع برسم الصورة الدقيقة لتوزيع فروع الصناعات الغذائية بين الوحدات الإدارية للمحافظة لغرض الوصول الى تحليل علمي وسليم ومن ملاحظه الجدول(٩) يتبين ان فروعها الصناعية تتوزع كالاتي-:

١- **صناعه طحن الحبوب** :وتتمثل بالمنشآت التي تقوم بطحن حبوب القمح والشعير وتحويلها الى طحين يستخدم في صناعه الخبز والصمون واما مخلفاتها فتدخل في صناعه الأعلاف الحيوانية وتتركز معظم منشآت طحن حبوب كما بيناها بالجدول(٩) وتوضحها الخارطة (٢)في قضاء الحلة على وجه الخصوص في مركز قضاء الحلة في منطقه الحي الصناعي والتاجية وفي منطقه الجبل حيث يسهم بنسبه ٨٢% من منشاتها و٧٩% من العاملين فيها في منطقه الدراسة وتشكل المنشآت الكبيرة منها ما نسبته ٣٦% وال ٧٣% من اجمالي المنشآت والعاملين فيها اما معامل الطحين المتبقية فهي عباره عن منشآت صناعية متوسطة وقد خلت كل من ناحيتي ابي غرق والكفل من وجود معامل للطحين فيها ويشارك قضاء المسيب في هذه الصناعة بنسبه ٦% و٧% من اجمالي من منشاتها وعامليها على التوالي وتتمثل منشآه كبيره واحده (شركه السيدة لطحن الحبوب المحدودة) في جنوب مركز قضاء المسيب في حين افتقدت كل من ناحيه الإسكندرية وسدة الهندية وجرف الصخر من وجود منشآت لهذه الصناعات فيها كما يسهم قضاء المحاويل بالنسبة نفسها وكذا الحال بالنسبة لقضاء الهاشمية سواء من ناحيه منشآتها او عامليها وتتمثل في قضاء المحاويل (بمعل طحين التساهل) في مركز قضاء المحاويل وفي قضاء الهاشمية (بمعمل طحين الانفال) في منطقه الدبلة التابعة لناحيه القاسم والاثنان من المنشآت الصناعية المتوسطة

٢- صناعه جرش الحبوب:

تقوم هذه الصناعة على جرش الحبوب وبخاصه الشلب لإنتاج الرز الذي يشكل احد الأغذية الرئيسية في مائده الفرد العراقي وتفتقر هذه الصناعة لوجود منشآه صناعية كبيره لها في منطقه الدراسة باستثناء مجرشه(الحلة الحكومية) التي تقع في مركز قضاء الحلة واما بقيه منشاتها فهي صغيره الحجم ويأخذ التوزيع المكاني لها الشكل الاتي يشارك قضاء

الحلة بنسبه ٨١% من منشاتها و ٨٦% من العاملين فيها وفيه يستحوذ مركز قضاء الحلة على نسبه ٦٨% من اجمالي منشاتها و٧٥ % من اجمالي عاملين في حين مثلت منشآتها وعامليها في ناحيه ابي غرق ما نسبته ١٣% و١١% على التوالي وقد خلت ناحيه الكفل من وجود منشآت لجرش الحبوب فيها ويشارك قضاء المسيب فيها بنسبه ٢.٨% من مشآتها ٣,٢% من عامليها وفيها تقاسم مركز قضاء المسيب وناحيه سدة الهندية بنسبه ١,٤% لكل منهم لاجمالي منشآت هذه الصناعة ويمثل العاملون فيها في مركز قضاء المسيب ما نسبته ٢,٢% من اجمالي المحافظة فيما بلغت مشاركه ناحيه سدة الهندية بنسبه ١% فقط ضمن هذا المعيار ولم تظهر الدراسة وجود مجارش للحبوب في بقيه الوحدات الإدارية في القضاء والمتمثلة بناحيتي الإسكندرية وجرف الصخر وتشكل منشآتها في قضاء المحاويل نسبته ٧,٢% ٥,٤%على التوالي من اجمالي المنشآت والعاملين في هذه الصناعة ويأخذ توزيعها في القضاء الشكل الاتي حيث تتمثل منشاتها في مركز القضاء المحاويل بنسبه ١.٤% وتستخدم من الايدي العاملة فيها ما نسبته ١,٦% من اجمالي مثيلها لعموم المحافظة فيما اسهمت ناحيتي المشروع والنيل في هذا الفرق الصناعي بالنسبة ٢,٩ %

جدول (9)

التوزيع المكاني لأعداد المنشآت و العاملين في فروع الصناعة الغذائية بحسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام 2009.

نوع الصناعة	مركز قضاء الحلة		أبي غرق		الكفل		مركز قضاء الهاشمية		المدحتية		القاسم		الشوملي		الطليعة		مركز المسيب	
	م*	ع**	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
طحن الحنطة	14	404									1	38					1	95
جرش الحبوب	47	138	9	20			2	3			2	4	2	3			1	4
المخابز و الأفران	75	122	5	10	4	7	2	4	2	3	6	9	1	2			14	25
المعجنات و الحلويات	30	147	1	3	1	3	1	4			1	4					8	35
كبس التمور و تصنيعها و الدبس	26	128	1	30	2	4					2	4	1	2				
منتوجات الألبان	5	18																
المشروبات الغازية و المياه الصحية	7	108	2	4	1	3	1	2			1	2					1	1
صناعة الثلج	4	9	1	2	1	2	1	2			1	3	1	2			3	6

صناعة المرطبات	7	15															3	6
صناعة المخللات	8	15															1	3
النشا و الدكسترين										240	1							
المجازر	1	20			4	1	3	1	4	1	3	1	5	1			1	1
الأعلاف الحيوانية	3	15	4	20							10	2			5	1	10	2
صناعات غذائية متفرقة	9	21	1	4							2	1						
المجموع	236	1160	24	93	10	24	12	270	3	7	17	77	7	1	18	0	0	176

نوع الصناعة	الإسكندرية		السدة		جرف الصخر		مركز المحاويل		المشروع		الإمام		النيل		المجموع	
	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
طحن الحنطة							1	19							17	556
جرش الحبوب			1	2			1	3	2	4			2	3	69	184
المخابز و الأفران	9	15	2	5			7	10	2	3	2	2			131	217
المعجنات و الحلويات	3	3	2	4			2	3							49	206
كبس التمور و تصنيعها و			1	2			1	2	1	2			1	2	36	176

الدبس																
منتوجات الألبان	81	8												63	3	
المشروبات الغازية و المياه الصحية	129	19							2	2	3	2	3	1	1	1
صناعة الثلج	36	17					2	1	4	2			2	1	2	1
صناعة المرطبات	25	12					2	1	2	1						
صناعة المخللات	18	9														
النشا و الدكسترين	240	1														
المجازر	46	10					3	1	2	1			1	1		
الأعلاف الحيوانية	160	32	15	3	8	1			32	7	10	2	15	3	20	4
صناعات غذائية متفرقة	27	11														
المجموع	2101	421	20	6	10	3	16	8	79	25	13	4	34	12	104	21

المصادر: 1. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء الصناعي وجداول الحاسبة، نتائج إحصاء المنشآت الصناعية. 2. وزارة المالية، مديرية العمل والضمان الإجتماعي فرع بابل، شعبة الإشتراكات، بيانات غير منشورة لعام 2009. 3. وزارة البيئة، مديرية بيئة بابل، التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة لعام 2009. *(م): عدد المنشآت. **(ع): عدد العمال.

التوزيع المكاني لأعداد المنشآت والعاملين في فروع الصناعة الغذائية بحسب الوحدات الإدارية في محافظه بابل لعام ٢٠٠٩

أما ناحيه الامام عدم وجود منشآت لهذه الصناعة فيها واما قضاء الهاشمية فان صناعه جرش الحبوب تتوزع في وحداته الإدارية بنسبه ٩% من اجمالي منشآتها ٥,٤%من اجمالي عامليها يسهم مركز قضاء الهاشمية وناحيتي القاسم الشوملي بنسبه ٣% لكل منهم من اجمالي منشآتها في المحافظة التي تستخدم من ايدي العاملة ما نسبته ١,٦% لكل من

مركز قضاء الهاشمية وناحيه الشوملي و٢.٢% لناحيه القاسم فيما لم تظهر الدراسة وجود مجارش للحبوب في ناحيتي المدحتية والطليعة.

٣- صناعه النشا والدكسترين:-

ينفرد مركز قضاء الهاشمية بأحتوائه على هذا الفرع الصناعي في المحافظة والمتمثلة بمصنع النشا والدسكرين في مركز قضاء الهاشمية والذي يعد من منشآه الصناعية الكبيرة ويقوم على استخلاص النشا من الذرة المحلية والمستوردة ويحول خلاصات النشا الى دكسترين لازم تحتاج العديد من الصناعات وخاصه صناعه السمنت في انتاج اكياس لها.

٤- صناعه منتوجات المخابز وافرار الصمون:

وهي واحده من صناعات الخدمات او المجتمع وجميع منشآتها الصناعية في منطقه الدراسة صغيره الحجم ومن (الجدول٩ والخارطه٣)يتبين ان قضاء الحلة يضم ٦٤% من منشآتها ٦٣,٨% من العاملين فيها ويستحوذ مركز قضاء الحلة على ٥٧% و ٥٦% من اجمالي منشآتها وعامليه على التوالي فيما تتوزع في ناحيتي ابي غرق والكفل بنسبه ٤% و ٣% لمنشآتها وعلى التوالي التي يعمل فيها ما نسبته ٤,٦% ٣,٢% لكل منهما على التوالي وتتمثل هذه الصناعة في قضاء المسيب بنسبه ١٩.٥% و ٢٠,٨% من اجمالي منشآتها والعاملين في المخابز وافرار الصمون في المحافظ وتتوزع في القضاء بالشكل الاتي حيث يسهم مركز قضاء المسيب بنسبه ١١% و١١,٥% من اجمالي منشآتها وعامليها على التوالي اما ناحيه الإسكندرية فتتمثل هذه الصناعة فيها بنسبه ٧% لكل من منشآتها وعامليها فيما تصل مساهمة ناحية السدة فيها الى ١.٥٢٣% من منشآت والعاملين في هذه الصناعة وعلى التوالي ويشارك قضاء المحاويل في المخابز وافران الصمون بنسبه ٨%و ٧% من المنشآت والعاملين فيها على التوالي وتتوزع منشآتها في القضاء ما بين مركز قضاء المحاويل الذي يسهم بنسبه ٥% وكل من ناحيتي المشروع والامام بنسبه ١.٥ منها والتي تستخدم الايدي العاملة ما نسبته ٦٤% و١,٤% و ١% لكل منها على التوالي ولم تظهر الدراسة وجود منشآت في هذا الفرع الصناعي في ناحيه النيل اما ما تشكله هذه الصناعة في قضاء الهاشمية فتصل نسبتها الى ٨,٥% و٨,٤% من اجمالي منشآتها والايدي العاملة فيها ويسهم مركز قضاء الهاشمية وناحية المدحتية بنسبه ١,٥% لكل منهما

من مجموع منشآتها في المحافظة وتستخدم من العاملين ما نسبته ١,٨%و ١% لكل منها على التوالي ولم تظهر الدراسة وجود منشآت هذه الفروع الصناعية في ناحيه النيل.

٥ ـ صناعه المعجنات والحلويات:

وهي الاخرى من الصناعات الصغيرة في المحافظة ومعظمها تستخدم فيها المهارات اليدوية والخبرة المتوارثة ومما يميز هذه الصناعات انجذابه نحو اسواقها واسعه حيث يتركز ٦٥,٢% من منشآتها و ٧٤% من العاملين فيها في قضاء الحلة يضم مركز قضاء الحلة من منشآته وعامليه ما نسبته ٦١,٢% .

الخارطة (2)

التوزيع المكاني للمنشآت والعاملين في صناعة طحن الحبوب في محافظة بابل.

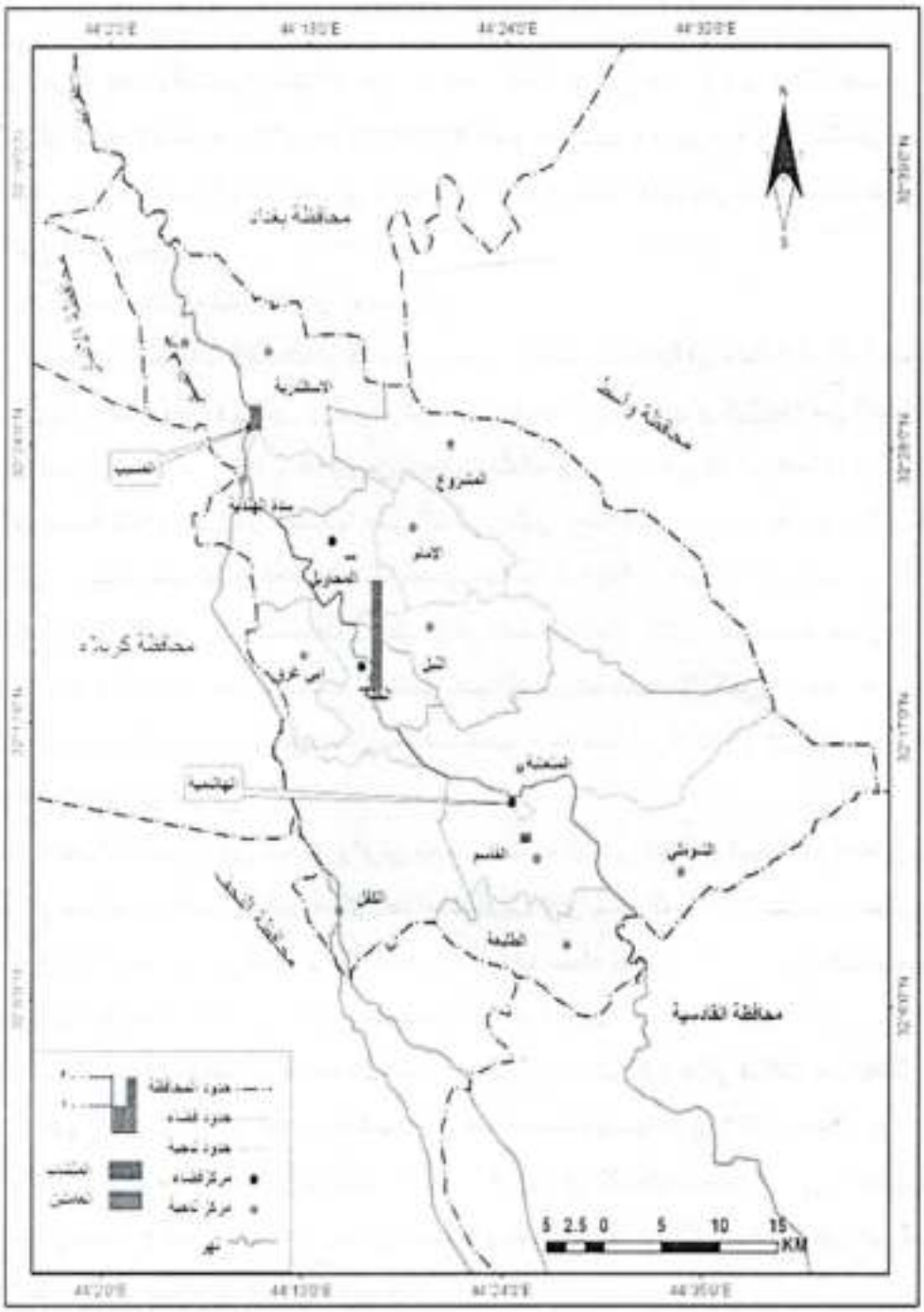

المصدر: الجدول (9)

الخارطة(3)

التوزيع المكاني للمنشات والعاملين في صناعة منتوجات المخابز والافران الصمون في محافظة بابل.

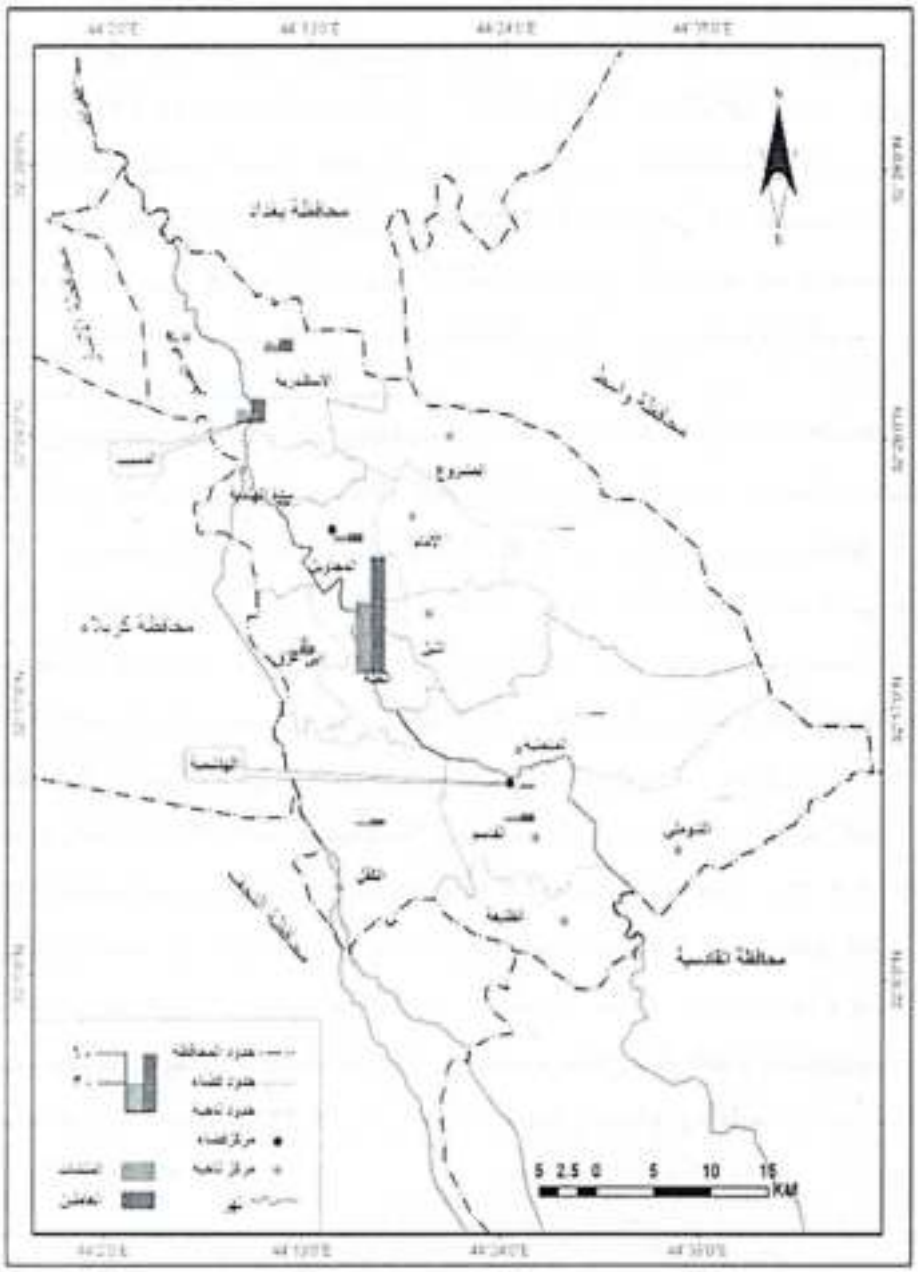

المصدر : الجدول(9)

وتشكل هذه الصناعة فث قضاء المسيب ما نسبته ٢٦,٥% و ٢٠,٥% من اجمالي منشآتها والعاملين فيها يتقاسمها كل من مركز قضاء المسيب الذي يشارك بنسبه ١٦,٣% من منشاتها و١٧% من العاملين فيها من ناحيه الإسكندرية بالنسبة ٦,١% ١,٥% من منشآتها وعامليها على التوالي وناحيه سدة الهندية التي تسهم فيها بالنسبة ١,٤% من منشآتها و ٢% من عامليها فيما خلت ناحيه جرف الصخر منها واما قضاء المحاويل فتبلغ مساهمته

بنسبه ١,٤% من منشآتها و ٢% من عامليها من اجمالي منشآتها وعامليها على التوالي ويقتصر بتوزيعها على مركز قضاء المحاويل فيما خلت بقيه الوحدات الإدارية من وجود معامل المعجنات والحلويات.

٦- صناعه كبس التمور وتصنيعها وعسلها

وهي من الصناعات التي تشتهر بها منطقه الدراسة وتقوم بالاعتماد على ما تنتجه المحافظة من تمور الزهدي في تصنيع التمور المكبوسة والمحشوة وكذلك الدبس والخل وصناعه الصاص من مخلفات الصناعة صناعه الدبس كما يقوم قسم قليل من معامل الدبس بإضافة خط تصنيع الانتاج الراشي من السمسم ومما يلاحظ على معاملها ان معظمها صغيره باستثناء منشاتين كبيرتين واحده في مركز قضاء الحلة والاخر في ناحيه ابي غرق ومن (الجدول٩ والخارطه٤)يتبين بان توزيعها المكاني في المحافظة يتخذ الشكل الاتي، تستحوذ قضاء الحلة على نسبه ٨٠% و ٩٢% من اجمالي منشآتها والعاملين فيها تتركز معظمها في مركز قضاء الحلة الذي يرسم ٧٢% من منشآتها ٧٣% من اجمالي العاملين فيها وتبلغ نسبتها في ناحيه ابي غرق ٢,٨% و١٧% لكل من منشآته وعامليها اما ناحيه الكفل فتشارك فيها بنسبه ٥,٥% منشآتها و ٢,٢% من العاملين فيها ويشارك قضاء المسيب في هذه الصناعة بنسبه ٨٢% من مجموع مشآتها ١,١% من العاملين فيها في المحافظة ويقتصر التوزيع عن مكاني في القضاء على ناحيه سدة الهندية فيما لم تظهر الدراسة وجود منشآت لهذه الصناعات في بقيه الوحدات الإدارية اما قضاء المحاويل فيصل بنسبه ٨٤,٤% و ٣,٣% من مجموع منشآتها والعاملين فيها في المحافظة تتوزع بشكل متساوي ما بين مركز القضاء المحاويل وناحيتي المشروع والنيل اذ يصل كل واحد منها ٢,٨% و ١,١% من اجمالي منشآتها وعامليها فيما خلت ناحيه الامام من وجود منشآت لهذه الصناعة فيها وتتمثل هذه الصناعة في قضاء الهاشمية بنسبه ٣٨% من اجمالي منشآتها و ٣,٣% من اجمالي العاملين فيها تسهم ناحيه القاسم بنسبه ٥,٥% و ٢,٢% والشوملي بنسبه ٠,٨٢% و١,١% من اجمالي المنشآت والعاملين في هذه الصناعة على الدوائر فيما افتقد كل من مركز قضاء الهاشمية وناحيتي المدحتية لوجود منشآت لهذه الصناعات فيها.

٧- صناعه منتجه منتجات الالبان:

وتتمثل هذه الصناعة بمعامل آليه تقوم بتحويل الحليب الخام او المجفف الى منتوجات متعددة كالقشطة والجبن بأنواعها واللبن والتي تعد من الأغذية الضرورية للإنسان وجميع منشآتها في المحافظة صغيرة الحجم فيما عدا (شركه الرفق للمنتوجات الزراعية) التي تعد من المنشآت الصناعية الكبيرة ويقتصر التوزيع المكاني

الخارطة (4)

التوزيع المكاني للمنشات والعاملين في صناعة كبس وتصنيع التمور والدبس في محافظة بابل.

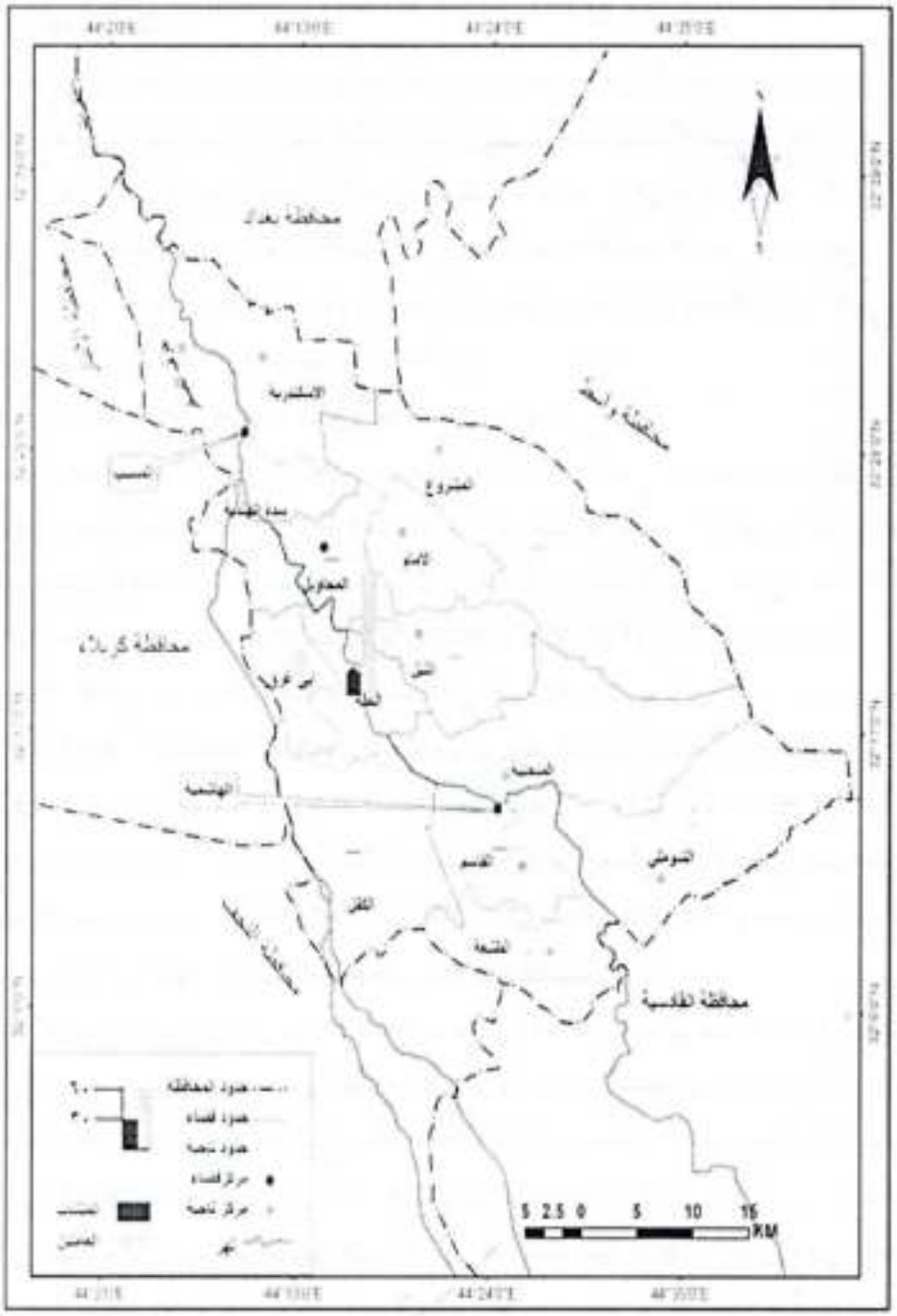

المصدر: الجدول(9)

لمنشآت هذه الصناعة على قضائي الحلة والمسيب وعلى وجه الخصوص مركز القضاء الذي بنسبه ٦٢% ٢٢% من مجموع المنشآت والعاملين فيها وناحية الإسكندرية تتشارك بنسبه ٣٧% او ٧٧% من منشآتها والعاملين فيها فيما خلت بقيه الوحدات الإدارية في منطقه الدراسة من وجود معامل من منتوجات الالبان فيها.

٨- صناعات صناعه المخللات:

وتعد من طرق حفظ الأغذية المعروفة منذ القدم وتستخدم فيها مواد أولية زراعيه تزخر بها اسواق المخضرات في المحافظة وتفتقر محافظه بابل لوجود منشآت كبيره وحديثه لهذه الصناعة فجميع منشآتها صغيرة الحجم تعتمد على العوامل اليدوية والوسائل البسيطة ويتبين بانها تتوزع في مركز قضاء الحلة الذي يضم ٨٩% منها تستخدم العاملين في هذه الصناعة ما نسبته ٨٣% ومركز قضاء المسيب الذي يضم ١١% و١٧% من اجمالي منشآتها والعاملين فيها على التوالي فيما تخلوا بقيه الوحدات الإدارية في منطقه الدراسة من وجود منشآت لهذه الصناعة فيها.

٩- صناعه المشروبات الغازية وانتاج والتعبئة للمياه الصحية:

وهي من الصناعات التي ازداد الطلب عليها في السنوات الأخيرة وتعد كل من الشركة العالمية للمشروبات الغازية ومعمل بيخال لإنتاج وتعبئه المياه الصحية من منشآتها الصناعية الكبيرة فيما تكون بقيه منشآتها صغيرة الحجم وتتوزع منشآتها والعاملين فيها في المحافظة على النحو الاتي يضم قضاء الحلة مع نسبته ٥٢% و ٨٩% من اجمالي منشاتها والعاملين فيها ويستحوذ مركز قضاء الحلة على العدد الاكبر منها يشارك بنسبه ٣٦ و ٨٤% من اجمالي منشاتها وعامليها في المحافظة وتسهم ناحيه ابي غرق بنسبه ١٠% ومن منشآتها و ٣% من العاملين اما ناحيه الكفل تشارك كمشآتها في هذه الصناعة بنسبه ٥% و٢% من العاملين فيها وتشكل منشآت هذه الصناعة في قضاء المسيب بنسبه ٢٦% وتبلغ نسبه العاملين فيها ٦% ٦% تتوزع ما بين مركز قضاء المسيب وناحيتي الإسكندرية والهندية بنسبه ٥% من اجمالي منشآتها التي يعمل فيها ما نسبته ٠,٧% لكل من مركز قضاء المسيب وناحية الإسكندرية و ٢,٣% في ناحيه سدة الهندية واما جنوب ناحية جرف الصخر فتسهم هي الاخرى بنسبه ١٠% و٢% من اجمالي منشآتها وعامليها ويشارك قضاء المحاويل في هذه الصناعة بنسبه ١٠% من اجمالي منشآتها و١% من اجمال

العاملين والذي يقتصر توزيع المكاني في القضاء على مركز قضاء المحاويل واما قضاء الهاشمية فيشارك في هذه الصناعة بنسبه ١٠% من منشآتها في المحافظة و ٣% من اجمال العاملين فيها ويقتصر التوزيع المكاني لهذه الصناعة في القضاء على كل من مركز قضاء الهاشمية وناحيه القاسم حيث يشارك كل منها بنسبه ٥% و ١% من اجمالي منشآتها وعامليها على التوالي فيما خلت بقيه الوحدات الإدارية من وجود منشآت لهذه الصناعة فيها.

١٠- صناعه الثلج

يتوزع منشآت هذه الصناعة والتي هي على العموم صغيره الحجم في معظم الوحدات الإدارية في المحافظة ولكن بشكل متباين بينها وكذا الحال بالنسبة لعامليها ويتبين بان قضاء الحلة يشارك فيها بنسبه ٣٥% و ٣٦% من اجمالي منشآتها وعامليها في منطقه الدراسة وعلى التوالي يضم مركز قضاء الحلة ما نسبته ٢٣% او ١٢٥% من مجموع منشآتها وعامليها على التوالي وما ناحيتي ابي غرق والكفل فقد اسهمت كل منهما بنسبه ٥% و ٥,٥%من اجمالي منشآتها والعاملين على التوالي وتشكل منشاة صناعه الثلج في قضاء المسيب ما نسبته ٢٩% من اجمالي المحافظة التي تستخدم من العاملين فيها ما نسبته ٢٠% ويتخذ توزيعه في الوحدات الإدارية في القضاء كالشكل الاتي حيث تمثل منشآتها وعمليها في مركز قضاء المسيب نسبه ١٨% ١١٧% اما ناحية الإسكندرية والهندية بنسبه ٥٥% لكل منهم ومن اجمالي منشآتها وعامليها على التوالي بما خلت ناحيه جرف الصخر من وجود معامل الثلج فيها ويشارك قضاء المحاويل في هذه الصناعة بنسبه ١٧% و١٦% من اجمالي منشآتها وعاملها على التوالي وتتوزع منشآتها وعمليها فيه ما بين مركز القضاء الذي يسهم بنسبه ١٢% من اجمالي ١١% من اجمالي العاملين فيها التي تتمثل منشآت هذه الصناعات فيها بنسبه ٥% من منشآتها ٥,٥% من العاملين فيها اما قضاء الهاشمية فيشارك فيها بنسبه ١٧% و١٩% من منشآتها وعامليها على التوالي

١١-صناعه المرطبات

تشمل هذه الصناعة على انتاج العصائر والايس كريم والأزبري التي تلقى طلبا متزايدا عليه في فصل الصيف الحار والطويل وجميع منشاتها في المحافظة صغيره الحجم ويتبين

بان قضاء الحلة اسهم بأكثر من نصف منشآتها وعامليها بالمحافظة ويقتصد توزيعها على مركز قضاء الحلة اما ناحية ابي غرق والكفل فقد خلت من وجود معامل فيها.

١٢- المجازر صناعه ذبح الحيوان:

وتشمل عمليه تقطيع وترتيب لحوم الحيوانات اللبونه والمسموح بها شرعا حسب قوانين الدولة والمتمثلة بالأغنام والابقار والماعز والجاموس والابل، تضم محافظه بابل من المجازر ١٠ فقط تتوزع على وحداته الإدارية بواقع مجزره واحده في كل من مركز قضاء الحلة وناحيه الكفل ومركز قضاء المسيب وناحيه سدة الهندية ومركز قضاء المحاويل وناحية المشروع بالإضافة الى مركز قضاء الهاشمية وكل من ناحيه القاسم المدحتية والشوملي اما بقية الوحدات الإدارية في المحافظة المتمثلة بكل من ناحيه ابي فرق جرف الصخر فلا تحتوي على مجاز لذبح الحيوانات وتكتفي بمحال بيع لحوم الغير المجازة صحياً او تسد حاجتها من المجازر المجازة في الوحدات الإدارية الاخرى التابعة للقضاء.

١٣- صناعه الاعلاف الحيوانية

تتمثل هذه الصناعة بإنتاج الاغذية الحيوانية من بعض انواع الحبوب مثل الشعير والذرة او مخلفات المجمعات الغذائية الاخرى ككسر حبوب او جرشها ومن صناعه النشا من الذرة وكذلك مخلفات صناعه كبس التمر والدبس فتسهم منشآتها في منطقه الدراسة بأن جميع مشاريعها صغيرة الحجم تعود ملكيتها الى القطاع الخاص و بنسبه ٢١% من اجمالي معامل العلف والعاملين في منطقه الدراسة تتوزع ما بين مركز قضاء الحلة الذي يمثل ٩% لكل من منشآت والعاملين فيها وناحية أبي غرق التي تشارك في ١٢% من اجمالي المنشآت والعاملين فيها فيما افتقدت ناحيه الكفل الى وجود منشآت لهذه الصناعة فيها اما قضاء المسيب كانت له نسبه من اجمالي منشآتها وعامليها تتوزع ما بين ناحية الإسكندرية الهندية بنسبه ٩% وكذلك ناحية جرف الصخر بالنسبة ٦,٢٥% منشاتها والعاملين فيها وتتمثل في قضاء المحاويل بنسبه ٣٤% لكل من منشآتها وعامليها والتوزيع المكاني في القضاء بالشكل الاتي:

حيث يسهم مركز القضاء ٢٢% من منشآتها و ٢٠% من العاملين فيها وناحيه الامام بنسبه ٣% و ٥% لكل من منشآتها وعامليها على التوالي ويشارك قضاء الهاشمية بنسبه ١٥% من ٨ منشآت وعامليها و كان نصيب مركز قضاء الهاشمية وناحية القاسم منها ٦,

٥٦% من ١٠ المنشآت ولقضاء الشوملي ٣ فيما افتقدت ناحية المدحتية والطليعة من وجود معامل فيها.

١٤-صناعه الأغذية المتفرقة الاخرى:

وتسهم كل من صناعه الشعرية والمعكرونة وجبس الذرة وانتاج ماء الورد وتحميص المكسرات وتعبئتها تعبئة الملح وتتوزع منشاتها الصغيرة واليد العاملة فيها بنسبه ٩١% و٩٣% في قضاء الحلة حيث يستحوذ قضاء الحلة على نسبته ٨٢% من اجمالي منشآتها و ٧٨% من العاملين فيها واما نسبتها في ناحية ابي غرق وتبلغ ٩١٥% لكل من منشآتها وعامليها وان ناحية الكفل منها وبقيه الوحدات الإدارية في كل من قضاء المسيب والمحاويل والهاشمية فيما عدا مركز قضاء الهاشميه الذي تصل نسبه مشاركته فيها بنسبته ٩% من اجمالي منشآتها ٧% من اجمالي اليد العاملة فيها.

الخاتمة

١- الاستنتاجات

(١) تتوفر في محافظة بابل امكانات متنوعه وكبيره لقيام الصناعات الغذائية واهمها المواد الأولية من المصادر الزراعية النباتية والحيوانية التي تنتجها المحافظة فضلا عن ما تصنعه ومنها السوق وقوه العمل.

(٢) تتنوع الصناعات الغذائية القائمة وتتوزع ما بين ١٤ فرعا صناعية الا ان جلها يتجه نحو سد حاجه السكان المحلية عدا صناعتي النشا والدكسترين وصناعه الجبس والتمور والدبس وتعليب التمور.

(٣) يسهم القطاع الخاص بالجزء الاعظم منها ما يقرب من ٩٨% من وحداتها الصناعية

(٤) جاء توزيعها المكاني مقاربا لحجم السكان في الوحدات الإدارية تقريبا مما يشير لدور السوق الاساسي في تفسير توقيعها المكاني.

(٥) لم تستثمر بعد العديد من الامكانات المتاحة للاستثمار الصناعي مما يوفر فرص الاستثمارية مشجعه شريطة توفير بنيه استثمارية مناسبه من البنى الارتكازية والامن.

(٦) تعاني الصراعات الغذائية وعموم النشاط الصناعي من مشكلات الجوهرية اهمها قلة الطاقة الكهربائية وضعف التمويل وسياسه الباب المفتوح للسلع الأجنبية والتلوث وفقدان الامن.

٢- التوصيات

(١) ضرورة اسهام الجهات المختصة كل ضمن امكاناته واختصاصه بتوفير البنى التحتية للصناعة القائمة وما يخطط لأقامتها مستقبلا .

(٢) ان يأخذ القطاع العام دورا رياديا سباقا في النشاط الصناعي على ان يسمح ويشجع القطاع الخاص عن اللحاق به تالياً.

(٣) وضع افكار ودراسات والمشاريع متكاملة بين يدي المستثمرين واعتماد الاليات المشجعة على وضعها موضع التطبيق ومن ضمن ذلك تسهيل عمل المستثمرين في الداخل.

(٤) العمل الجاد على توفير مصادر الطاقة وحل مشكلة الكهرباء التي طال انتظار حلها.

(٥) حل مشكله ضعف التمويل بطريقه معقوله سواء عن طريق المؤسسات المصرفية الحكومية او الأهلية.

(٦) ايلاء الجانب الامني اهمية قصوى بما يتضمن ذلك من ابعاد سياسيه واقتصاديه.

(٧) ومن المهم مراعاه اعاده توزيع خارطة المواقع الصناعية بتحديد مواقع صناعيه مناسبه تأخذ بالاعتبار الى ابعاد البيئية والتلوث البيئي.

(٨) ومن الجدير اعتبار اهميه احداث تغيير في البنيه الصناعية في المحافظة وعدم الاقتصار على الصناعات البسيطة في تقنياتها والذهاب الى الفروع الاكثر قدرة على احداث تغيير بنيوي في الصناعة.

المصادر

أولاً: الكتب:

١- علي، د. حسون محمد، اداره معامل الأغذية والالبان، مطبعه جامعه البصر، البصرة، ١٩٨٦.

٢- فضيل، دكتور عبد خليل ود، احمد حبيب رسول، جغرافيا العراق الصناعية، مطابع جامعه الموصل، بلا تاريخ.

٣- كجه جي، صباح أصطيفان، التخطيط الصناعي في العراق اساليبه، تطبيقاته واجهزته، الجزء الاول للحقبة من ١٩٢١ الى ١٩٨٠، مطبعه بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٢.

٤- متصرفيه لواء الحلة، في العهد الجمهوري الزاهر بمناسبه الذكرى الرابعة لثورة تموز، بدون اسم مطبعه، ١٩٧٢.

٥- وزاره البيئة، مديريه بيئة بابل، قسم بالتخطيط والمتابعة، بيانات غير منشوره، ٢٠٠٩.

٦- وزاره التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديريه الاحصاء، جداول الحاسبة، بيانات غير منشوره للأعوام، ٢٠٠٥، ٢٠٠٩.

٧- وزاره المالية، الهيئة العامة للتقاعد والضمان الاجتماعي للعاملين، دار التقاعد وضمان بابل، بيانات غير منشوره.

ثانيا: الدراسات والرسائل والمجلات:

٨- الأوسي، سين جاسم، التوزيع الجغرافي للصناعات في محافظه بابل، رساله ماجستير مقدمه الى مجلس كليه الاهداب- جامعه بغداد، ١٩٨٣، (غير منشوره).

٩- الايدامي، رحمن رباط حسين، التحليل المكاني للصناعات الغذائية في محافظه القادسية، رساله ماجستير مقدمه الى مجلس كليه الآداب- جامعه القادسية، ٢٠٠١، (غير منشوره).

١٠- الدراسة الميدانية

١١- الشبلاوي، سلمى عبد الرزاق، الصناعات الغذائية في محافظات الفرات الاوسط، اطروحة دكتوراه مقدمه الى مجلس كليه الداب- جامعه بغداد، ١٩٩٩ (غير منشوره).
١٢-العايز، عباس عبيد حمادي، النمو الصناعي في محافظه بابل ١٩٨٥ الى ١٩٩٧أطروحة دكتوراه مقدمه الى مجلس كليه الآداب- جامعه بغداد، ١٩٩٩ (غير منشوره).
١٣-علي، عبد الرضا، الحلة في العهد الجمهوري الاول من ١٩٥٨ الى ١٩٦٨ ، دراسة تاريخيه في الاوضاع العامة، سلسله تراث الحلة، ١٢، دار الفرات الإعلامية، المسيب، العراق، ٢٠٠٧.
١٤-العلي، كفأيه عبد الله عبد العباس، الصناعات الإنشائية في محافظه البصرة واقعها وافاقها المستقبلية، اطروحة الدكتوراه مقدمه الى مجلس كليه الآداب- جامعه البصرة، ٢٠٠٥ (غير منشوره).
١٥-مجلة العلوم الإنسانية /عدد خاص بالمؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة بابل ، ٢٠٢١.